

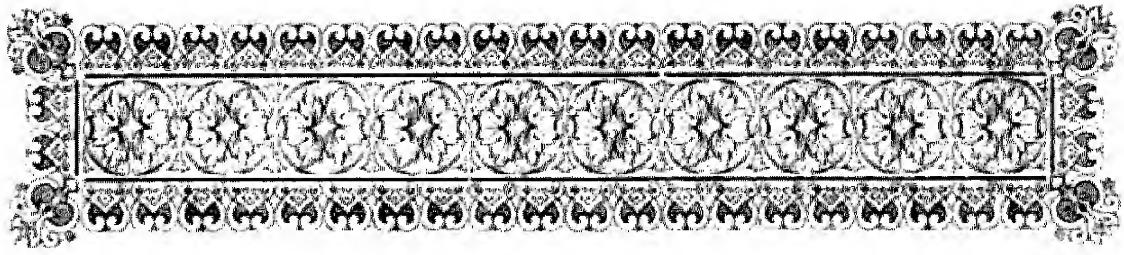
شِعْرٌ

مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمَزْنِيِّ

رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ

الْبَغْدَادِيِّ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه سلم تسليمًا

قال مَعْنُ بن أُوس بن نَصْر بن زياد بن أَسْعَد بن اسْحَم بن ربيعة
ابن عدى بن ثعلبة بن ذؤيب بن سَعْد بن عَدَاء
ابن عثمان بن مزينة بن أَد

عفا وخلا ممن عهدت به خمر^d وشاقك^{ao} بالمسحاء من سرف^c رسم^e
عفا حقبًا من بعد ما خف أهله^g وحنث^h به الأرواح والهطل السحيم^k

^a قال ابو علي قال الاصمعي المسحاء الارض المستوية ذات حصي
صغار، وقال ابو زيد المسحاء من الارض الصحراء وهي المساحي ايضا
ثقبلة بفتح الميم وبعضهم كسر الميم وألفى الياء فقال هي ارضون مساح
ورأيت ارضين مساحا^h عفا درس يقال عفا يعفو عفا^e وخمر^c
والمسحاء وسرف مواضع^d شاقك من الشوق^e والرسم ما استبان
من آثار الدار بلا شخص^h الحقب السنون واحدها حقبه^g خف^g
ارتحل أهله وتركوه^h حنت أي كان لها فيه حنين^l والهطل السحاب
وليست بالشديدات المطر ولكنهن دائمات^k والسحيم واحدها اسحيم
وهو الاسود وهو اغزر ما يكون من الغيم^h

يَلُوحُ وَقَدْ عَفَىٰ مُنَازِلُهُ ٱلْيَبْلَىٰ ^١ كَمَا لَاحَ فَوْقَ ٱلْمَعْصِمِ ٱلْحَسَنِ ٱلْوَشْمُ ^٢
 مَدَامِنْ حَتَّىٰ صَالِحِينَ رَمَتْ بِهِمْ ^٣ نَوَى ٱلشَّحْطِ ^٤ إِذْ رَدُّوا ٱلْجَمَالَ وَإِذْ زَمُّوا ^٥
 بِعَيْنَيْكَ رَاحُوا ^٦ وَٱلْحُدُوجُ كَانَهَا ^٧ سَفَائِنُ أَوْ تَخَلُّ مَذَلَّةً ^٨ عَمَّ ^٩
 وَفَى ٱلْحَيِّ نَعَمَ قَرَّةَ ٱلْعَيْنِ وَٱلْهَوَىٰ ^{١٠} وَأَحْسَنُ مَنْ يَمْشَىٰ عَلَىٰ قَدَمٍ نُّعَمَ
 وَكَانَتْ لِهَذَا ٱلْقَلْبِ نَعَمَ زَمَانَةٌ ^{١١} خَبَالًا وَسُقْمًا لَا يُعَادِلُهُ سُقْمُ
 مَنَعَةٍ ^{١٢} لَمْ تُغَذَّ فِي رِسْلِ ثَلَاثَةٍ ^{١٣} وَلَمْ تَتَجَاوَبْ حَوْلَ كِلْتَاهَا ٱلْبَهْمُ ^{١٤}
 سَبَتْنِي بِعَيْنِي ^{١٥} جُودَرٍ بِخَمِيلَةٍ ^{١٦} وَجِيدٍ كَجِيدِ ٱلرَّثَمِ زَيْنَهُ ٱلنَّظْمُ ^{١٧}

^١ يلوح أى اثره ظاهر مع دروس ^٢ كما لاح كما ظهر ^٣ والمعصم
 موضع السوار من اليد ^٤ مدامن اثار والدمنة اثار الناس وما سودوا
 ولطأخوا بالرماد والجمع دمن ^٥ والنوى والنية الوجه الذى تريده وتنويه
 والطية مثل النية يقال طية وطية بالتشديد والتخفيف فأما النية
 فبالتشديد لا غير ^٦ والشحط البعد ^٧ اذ ردوا للجمال عن المرعى
 ليرتحلوا عليها ^٨ راحوا من الرواح ^٩ والحدوج مراكب النساء وكل
 مركب حدج يقال احدث بعيرك حدجا ^{١٠} وسفائن جمع سفينة
^{١١} والمذل من التخل ما قد مد باقتائه فجعل تحت السعف كله ليحتنى
 لأن لا يصيب الشوك اللاقط، يقال ذلّلوا تخلكم فتخرج كبائسه من سعفه
 وانما جعلها مثل المذل لانه يكرم على اعلاه ويتعهدونه ^{١٢} والعمر
 الطوال واحدته عميمة ^{١٣} منعة من التنعيم ^{١٤} ولم تغذ من الغذاء
^{١٥} والرسل اللبن ^{١٦} والثلة القطعة من الغنم جماعها الثلل ^{١٧} والبهم
 صغار الغنم جماعها بهام ^{١٨} فاراد انها لم تغذ غذاء ضيقا ولكنها فى
 خفض من العيش ^{١٩} سبتنى ذهبت بعقلى ^{٢٠} والجودر ولد البقرة
 للجمع جادر ويقال ايضا جودر بفتح الذال والانثى جودرة ^{٢١} والخميلة
 الرملة تنبت الشجر وكل ذى خميلة وخميلة ويقال للقطيعة خميلة
^{٢٢} والجيد العنق والجمع اجياد ^{٢٣} قال الاصمعى الطباء ثلاثة اضرب والآرام
 البيض الخوالص البياض والعواهج الطوال الاعناق وهى الادم فى ظهورها

١. وَوَحِفٌ يُّثْنَى فِي الْعِقَاصِ كَأَنَّهُ عَلَيْهَا إِذَا دَنَّتْ غَدَائِرَهَا كَرُمٌ
وَاقْنَى كَأَنَّهُ السَّيْفُ يَشْرَبُ قَبْلَهَا وَاشْتَبَ رَفَافُ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ
لَهَا كَقَدْرَابٍ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ وَكَعْبٌ عَلَاهُ اللَّحْمُ لَيْسَ لَهُ حَجْمٌ
تَصِيدُ الْبَابَ الرِّجَالِ بِأَنْسِهَا وَيَقْتُلُهُمْ مِنْهَا التَّدْلُ وَالنَّغْمُ
لُبَاخِيَّةٌ عَجَزَاءُ جَمٌّ عِظَامُهَا نَمَتْ فِي نَعِيمٍ وَأَنْمَهَلَتْ بِهَا الْجِسْمُ
١٥ تَوَالَدَهَا بَيْضٌ حَرَائِرُ كَالْدُمَى نَوَاعِمُ لَا بَيْضٌ قِصَارٌ وَلَا خُثْمٌ

جَدَّتَانِ مَسْكِيَتَانِ وَفِي اعْنَاقِهَا سَوَادٌ سَائِلٌ إِلَى خُدُودِهَا وَالْعَفْرُ الْقَصِيرَةُ
الاعْنَاقُ وَهِيَ بَيْضٌ تَعْلُوهَا حَمْرَةٌ وَهِيَ أضعفُ الطُّبَاءِ عَدُوًّا وَلَيْسَ يَطْمَعُ
الْفَهْدُ فِي الْإِذْمِ لِسُرْعَتِهَا وَالْإِرَامُ الَّتِي تَسْكُنُ الرَّمْلَ وَالْإِذْمُ الَّتِي تَسْكُنُ
الْجِبَالَ وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْجِبَالِ وَالْعَفْرُ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَارَ

٢. الْوَحْفُ الْكَثِيرُ [مِنْ] الشَّعْرِ وَحُفٌ يُوْحِفُ ٣ يُّثْنَى يَرْتَدُّ ٤ الْعِقَاصُ
الْوَحْدَةُ عَقِيصَةٌ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ الشَّعْرِ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ ٥ وَالْغَدَائِرُ
الذَّوَائِبُ الْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ ٦ شَبَّهَ بِالْكَرْمِ لِسَوَاهِ وَكَثْرَتِهِ ٧ اقْنَى يَعْنِي
الْأَنْفَ فِيهِ كَأَلْقَنَّا كَالْعَوَجِ ٨ كَحَدِ السَّيْفِ فِي رَقَّتِهِ ٩ يَشْرَبُ قَبْلَهَا
لَمْ يَرِدْ أَنَّ طَوْلَهُ مَفْرُطٌ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ وَقُوعِ الشَّفَتَيْنِ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهُ
طَوِيلٌ تَامٌ لَيْسَ بِكَزْمٍ ١٠ وَاشْتَبَ يَعْنِي الثَّغْرَ وَالشَّتَبُ بَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فِي
الْإِسْنَانِ ١١ وَالرَّفَافُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ ١٢ وَالظَّلْمُ مَاءُ الْإِسْنَانِ وَبَرِيقُهَا
١٣ رَابٌ مَشْرُوفٌ ١٤ عَمِيمَةٌ تَامَةٌ ١٥ وَالْحَجْمُ النَّتْوُ ١٦ يَقُولُ عِظَامُهَا غَائِبَةٌ
فِي اللَّحْمِ ١٧ أَلْبَابٌ جَمْعُ لُبٍّ وَهُوَ الْعَقْلُ ١٨ وَالنَّغْمُ جَمْعُ نَغْمَةٍ أَيْ هِيَ
رُخِيمَةُ الْكَلَامِ حَسَنَتُهُ ١٩ لُبَاخِيَّةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ٢٠ عَجَزَاءُ عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ
٢١ جَمٌّ عِظَامُهَا الْجَمَاءُ الَّتِي لَيْسَ لِعِظَمِهَا حَجْمٌ أَيْ نَتْوٌ وَمِنْهُ قِيلَ شَاءَ
جَمَاءٌ لَا قَرْنَ لَهَا ٢٢ نَمَتْ ارْتَفَعَتْ وَنَشَأَتْ ٢٣ وَأَنْمَهَلَتْ طَالَ ٢٤ بَيْضٌ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَنْقِيَاءُ مِنَ الْعُيُوبِ ٢٥ وَيُرْوَى عَقَائِلُ كَالْدُمَى الْوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ
وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَيْرَتُهُ ٢٦ الدَّمَى الصُّورُ الْوَاحِدَةُ دَمِيَّةٌ شَبَّهَتْهُمْ فِي حَسَنَتِهِمْ
بِالصُّورِ ٢٧ وَالْخُثْمُ الْوَاحِدَةُ خُثْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي طَرَفِ أَنْفِهَا عَرَضٌ وَتَطْمُنُ ٢٨

وَأَجْدَادُ صِدْقٍ لَا يُعَابُ فَعَالُهُمْ هُمُ النَّصْدُ^١ أَلْسِرُ^٢ الْغَطَارِفَةِ^٣ الشَّمُ^٤
مَطَاعِمُ فِي الْبُوسَى^٥ لِمَنْ يَعْتَرِيهِمْ إِذَا يُشْتَكَى فِي أَلْعَامِ^٦ ذِي أَلْسِنَةِ^٧ الْأَزْمِ^٨
مَصَالِيْتُ^٩ أَبْطَالٍ إِذَا لَحَرَبُ^{١٠} شَمَرَتْ بِأَمْثَالِهِمْ يَوْمَ الْوَعَى^{١١} يُكْشَفُ^{١٢} أَلَهُمْ
إِذَا انْتَسَبَتْ مَدَّتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَى^{١٣} وَصَدَّقَهَا^{١٤} الْأِسْلَامُ^{١٥} وَالْحَسَبُ^{١٦} الصَّخْمُ^{١٧}
كَأَنِّي إِذَا لَمْ أَلْقَ^{١٨} نَعْمًا مُجَاوِرَ قَبَائِلَ مِنْ يَاجُوجَ مِنْ دُونِهَا^{١٩} الرَّدْمُ^{٢٠}
وَذِي رَحِمٍ^{٢١} قَلَمْتُ^{٢٢} أَظْفَارَ^{٢٣} ضَغْنِهِ^{٢٤} بِحِلْمِي عَنْهُ وَقَوَّ^{٢٥} لَيْسَ لَهُ حِلْمُ
يُحَاوِلُ^{٢٦} رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ وَكَأَلَمَوْتُ^{٢٧} عِنْدِي أَنْ يَغْرَبَ^{٢٨} بِهِ الرَّغْمُ^{٢٩}

• النصد الاشراف ويقال النصد للجماعة مثل نصد المتاع في البيت
^١ والسر الخبار يقال انه لمن سرهم اى من خيارهم ^٢ والغطارفة الكرام
الواحد غطريف ^٣ والشم الاشراف ^٤ البوسى الفقر ^٥ لمن يعتريهم
لمن اتاهم يقال عراه يعروه واعتراه يعتريه اذا اتاه وألم به ^٦ ذى السنة
للجذب يقال عام سنة ومكان سنة اذا كان جدبا وانشد للطرماح

بِمُنْخَرِقٍ تَحْسَنُ^١ الرِّيحُ فِيهِ حَنِينَ^٢ الْجَلْبِ فِي^٣ أَلْبَلَدِ^٤ أَلْسِنِينَ

اى فى البلد للجذب ^١ مصاليت ماضون جادون فى امورهم واحدهم
مصلات ^٢ والابطال الذين تَبَطَّلَ عندهم الدماء فلا يدرك منها بثار
ولا عقل واحدهم بطل ^٣ شمريت اراد شمر اهلها فيها ^٤ والوعى والوحى
والحرى كله الصوت فى الحرب ^٥ حسب الرجل موضع الذمة والمدح
منه وكذلك العرض ^٦ قلمت يقول حلمت عنه فأطفاأت شره بالحلم
^٧ والضغن العداوة ^٨ يحاول يطلب ^٩ ورغمى إرغامى اى إنزالى
ومنهم قولهم أرغم الله انفه اى ألصقه بالرغام وهو التراب وليس بالدقيق
جدا ^{١٠} ان يعر به اى يصيبه ومنهم قولهم عره بشر ^{١١} يقول يشند
على ان ارى به ذلا وهو يجب ذلك منى

فَإِنْ أَغْضَ عَنْهُ أَغْضِ عَيْنًا عَلَى قَدَى ۖ وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ^١
وَإِنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ ۖ سِهَامَ عَدُوٍّ يَسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ^٢
وَبَادَرْتُ مِنْهُ النَّأْيَ وَالْمَرَّةَ قَادِرٌ ۖ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَيْفِهِ السَّهْمُ^٣
صَبَرْتُ عَلَى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ۖ وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ^٤ وَالسَّلَامُ^٥
وَيَشْتِمُ عِرْضِي فِي الْمَغْيِبِ جَاهِدًا ۖ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي قَوَانٌ وَلَا شَتْمٌ^٦
إِذَا سَمْتُهُ وَصَلَّ الْقَرَابَةَ سَامِنِي ۖ قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالْإِثْمُ^٧
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَعْصِنِي ۖ وَيَدْعُ لِحُكْمِ جَائِرٍ عَصْرُهُ الْحُكْمُ^٨
وَقَدْ كُنْتُ أَكْوَى الْكَاشِحِينَ وَأَشْتَفِي ۖ وَأَقْطَعُ قَطْعًا لَيْسَ يَنْفَعُهُ الْحَسْمُ^٩
وَقَدْ كُنْتُ أَجْزَى النُّكْرِ بِالنُّكْرِ مِثْلُهُ ۖ وَأَحْلُمُ أَحْيَانًا وَلَوْ عَظُمَ الْجُرْمُ^{١٠}

١ اغض اغضض ٢ والقذى ما سقط في العين من شيء يؤذيها
يقال أقديت العين إذا طرحت فيها القذى وقذيتها إذا أخرجت
القذى منها ٣ والصفاح العفو ٤ يقول ابن حليم عند احتلمت شرا
وليس يعرف ذلك لي ٥ رائش يقال رشيت السهم فانا اريشه ريشا
٦ يستهاض يكسر والهيض النكس بعد البرء ٧ يقول اذا ما انتصرت من
ابن عتي هذا كنت كرجل رائش سهامها فدفعتها الى عدوه فرماه بها
قال ومثله قول الشاعر [وهو الحرث بن وعلة الذهلي]
فَلَيْتُنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنَّ جَلَلًا ۖ وَلَيْتُنْ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَنَّ عَظْمِي^١

١ ويروى قداويتته بالجلهم والمرء قادر ٢ السلم والسلم لغتان وهو الصلح
ومنه قوله عز وجل ٣ وإن جأحوا للسلم فاجنح لها ٤ سمته كلفته
وحملته عليه ٥ والكاشح العدو والمتولى بوده يقال كشح عن الماء اذا
أدبر عنه وانشد * وَجْهٌ حِمَارٍ كَشَحَّتْ عَنْهُ الْحُمْرُ * ٦ يقول اجزى

فَلَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ الَّتِي رَعَيْتُهَا حَقًّا وَتَعَطَّلْتُهَا ظُلْمًا
إِذَا لَعَلَّاهُ بَارِقِي^٥ وَخَطَمْتُهُ^٦ بِوَسْمٍ^٥ شَنَارٍ^٤ لَا يُشَاكِلُهُ^١ وَسْمٌ
وَيَسْعَى إِذَا ابْنَى لِيَهْدِمَ صَالِحِي وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَانَهُ^٢ الْهَدْمُ
يَوَدُّ لَوْ أَتَى مُعْدِمٌ^٣ ذُو خَصَاصَةٍ^٤ وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ^٥ الْعَدَمُ^{٣٥}
وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فِي الْخَوَارِثِ نَكَبَتِي^٦ وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غُنْمٌ
أَكُونُ لَهُ أَنْ يَنْكَبَ^٦ الدَّهْرُ^١ مِذْرَهًا^١ أَكَالِبُ^٣ عَنْهُ^١ الْخَصَمَ^١ إِنْ عَصَهُ^١ الْخَصَمُ
وَالْجَمْرُ عَنْهُ كُلُّ أَبْلَحٍ^٥ طَامِحٍ^٥ أَلَدٌ^٤ شَدِيدٍ^٢ الشَّعْبِ عَايَنَهُ^٢ الْغَشْمُ

الاعداء بالمنكر منكرا واحلم عن الاقارب ولو عظم للجرم فيما بيني
وبينهم ٥

٥ بارقي اراد سيفي ويقال شري ٦ خطمته بوسم جعلت على
خطمه وسما وانما اختار الخطم لانه موضع يستبين ولا يخفى وأصل
الخطم للسباع فاستعاره للانسان ٥ والوسم الاثر ومنه قوله عز وجل
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ٤ والشنار العيب قال الشاعر

مِنْ الْخَفِيرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لِوَالِدِهَا شَنَارًا

٥ العدم الفقر والمعدم الفقير ٤ والخصاصة الحاجة ٦ والنكبة من
نكبات الدهر ومصايبه ١ والسناء المجد والشرف ٥ ينكب يصاب
بنكبة ١ والمدرة الذي يدفع عن القوم ما نابهم من مكروه ٣ اكالب
اخاصم ٣ اللحم من المَلَحَمِ وهو الذي قد ادركه الشر اى اكفه عنه
وأذله ٥ والابلح المتعظم ٥ الطامح الرافع راسه نخوة ١ الد شديد
الخصومة يقال رجل الد وَأَلْنَدَدُ وَيَلْنَدَدُ بمعنى واحد وانشد
* وَكَأَنَّهُ خَصَمٌ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ يَلْنَدَدُ * ٢ والشعب من المشاغبة
والشر ٥ والغشم الظلم ٥

وَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِّهِ عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قِسْمٌ هُوَ الْقِسْمُ^١
 ٤. لِكَيْ مُفِيدٍ يَنْسَبُ الْحَمْدَ وَالنَّدَى وَيَعْلَمُ أَنَّ الْبَخْلَ يُعْقِبُهُ الذَّمُّ^٢
 تَجِيبُ جَيْبُ الْمُسْتَضَافِ إِذَا دَعَا وَيَسْمُو إِلَى كَسْبِ الْعَلَاءِ إِذَا يَسْمُو^٣
 فَتَى لَا يَبِيتُ اللَّهُمَّ يَقْدَعُ هَمَّهُ^٤ لَدَى الْهَوْلِ وَالْهَيْبِ يَقْدَعُهُ اللَّهُمَّ^٥
 إِذَا قَمَرُ أَمْضَى هَمَّهُ غَيْرُ مُتَعَبٍ وَيَفْرُجُ عَنْهُ الشَّرَّ فِي أَمْرِ الْعَزَمِ^٦
 أَخُو ثِقَةٍ جَلْدُ الْقَوَى ذُو مَخَارِجٍ مُخَاطِطُ حَزْمٍ حِينَ يُلْتَمَسُ الْحَزْمُ^٧
 ٥. يَكُونُ لَهُ عِنْدَ النَّوَائِبِ جُنَّةٌ^٨ وَمَعْقِلٌ عِزٍّ حَيْثُ تَمْتَنِعُ الْعَصْمُ^٩

١. القِسْمُ النصيب والقِسْم هو الفعل^١ والوجد الجِدَّة وكثرة المال
 ٢. والإعدام الفقر^٢ يقول أواسيه بمالى غنيا كان أو معدما وودى ثابت
 له على كل حال ٣. المفيد الذى يعطى الفوائد يعنى نفسه
 ٤. يعقبه الذى ياتى بعده ٥. يقول البخل عاقبة صاحبه الذم ٦. تجيب
 كريم ٧. المستضاف المدرك فى الحرب وهو ايضا المضاف اى يجيبه اذا
 استغاث فينقذه وقال غيره هو الذى نزلت به الهموم كما ينزل الضيف
 بالانسان ٨. ويسمو يرتفع^٣ والعلاء الشرف ٩. يقْدَع اى يرد ويكف
 ١٠. والهم الاول هو هم والثانى عزم ١١. يقول اذا عزم على امر لم يردّه
 عنه هم كما قال رؤبة * هَمُّ إِذَا لَمْ يَعْذُهُ هَمُّ فَتَكُنْ * فالاول هم
 والثانى عزم ١٢. والهياب الهيوب الامور وبيان هذا البيت فى البيت
 الذى بعده ١٣. اخو ثقة يوثق بما عنده ١٤. جلد القوى اى القوة واصل
 القوى طاقات الحبل التى يفتل عليها فضربه ههنا مثلا ١٥. ذو مخارج اى ذو
 مذهب ليس امره عليه مبهما اذا حزبه الامور ١٦. والحزم فى الراى والعقل ١٧.
 النوائب واحدا نائبة وهو ما نابه من امر شديد اى اتاه ١٨. والجنة ما
 استترت به من نىء فاراد ان الحزم يكون جنته ١٩. والمعقل الملاجأ ٢٠. والعصم
 الاوعال التى فى قوائمها بياض الواحد اعصم والانثى عصماء وهى

فَمَا زِلْتُ فِي لِبْنِي لَهُ وَتَعَطَّفِي عَلَيْهِ كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأَمِّ
 وَخَفِضَ لَهُ مِنْى الْجَنَاحَ تَأَلَّفَا لِتُدْنِيهِ^١ مِنْى الْقَرَابَةِ وَالرَّحْمِ
 وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً^٢ أَلَا أَسْلَمَ فِدَاكَ الْخَالُ وَالْعَقْدُ وَالْعَمُّ
 وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرْيِبُنِي وَكُظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الْكُظْمُ^٣
 لَأَسْتَدَّ مِنْهُ الصِّغْنَ حَتَّى أَسْتَلْتَهُ وَقَدْ كَانَ ذَا حَقْدٍ يَصِيبُ بِهِ الْجِرْمُ^٤
 رَأَيْتُ أَنْثِلَامًا بَيْنَنَا فَرَقَعْتُهُ^٥ بِرَفْقِي وَأَحْيَاءِى وَقَدْ يَرْقَعُ^٦ الثَّلْمُ
 وَأَبْرَاتُ غِلِّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعَا بِحِلْمِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلَمُ
 فَاطْقَاتُ نَارِ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سِلْمُ^٧

تأوى شواهد الجبال فضر بها مثلا لهذا الذى يكون فى عز ومنعة كهذه
 العصم العواقل

^١ تحنو تعطف ^٢ والا اسلم دعاء له بالسلامة ^٣ والعقد العهد
 والجوار ^٤ يقال فى صدره حقد وحسكة وحسيكة ودمنة وساخيمة
 وحسيقة وضب وتوغر وغمر وغل ووغرة وضغن بمعنى واحد ^٥ والجرم
 الخلق يقول لكان امرا عظيما لا يسيغه الخلق ^٦ الثلم الفساد
 ورقعته اصلحته ^٧ احياءى اى احيى ما بيننا من القرابة ^٨ يقال
 فلان سلم فلان اذا كان مصالحا له

^١ coniectura, E لتدنيه

^٢ coniectura, E الصبر

^٣ E توخر

وقال معن يمدح سعيد بن العاصي بن سعيد بن

العاصي بن امية

٢

إِلَيْكَ سَعِيدَ الْخَيْرِ جَابَتْ مَطِيئِي ٥
فُروج ٥ الْفَيَافِي ٥ وَهِيَ عَوْجَاءُ ٥ عَيْهَلُ
بِاشَعَتْ مِنْ طَوْلِ الشَّرَى عَسَفَتْ بِهِ ٥
إِلَيْكَ عَلَنَدَاةٌ ٥ مِنَ الْعَيْسِ ٥ عَيْطَلُ
تَرَى أَنَّهُ لَا قَصْرَ عَنْكَ وَمَا لَهَا ٥
سَوَاءُكَ مِنْ قَصْرٍ وَلَا عَنْكَ مَعْدِلُ
فَمَا بَلَغَتْ كَفَّ أَمْرِي مُتَنَاوِلُ ٥
مِنَ الْمَاجِدِ إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتُ أَطْوَلُ
وَلَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَكَ مِدْحَةً ٥
وَلَوْ صَدَقُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

٥ جابت قطعت ومنه قوله عز وجل ١ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
٥ والمطية جمعها مطايا وهي الابل سميت مطايا لانها يُمْتَطَى مطاها
اي يركب ظهرها والمطا الظهر ويقال انما سميت مطية لانها يُمْتَطَى
بها في السفر اي يمد [ومطا] ومط ومدة ومت بمعنى ٣ واحد قال
امرؤ القيس ٤

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئِي وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّرُ بِأَرْسَانِ

٥ فروج مخارج الواحد فرج ٥ والفيا في الواحدة الفيفة ٥ وهي عوجاء
من نشاطها تذهب في اعتراض ٤ وعيهل سريعة ويقال عظيمة ٥
٥ اشعث شاحب يعنى نفسه ٥ والسرى سير الليل يقال سرى واسرى
٥ عسفت به اي ركبت الطريق على غير هداية ومنه قيل عسف
السلطان اذا اخذ على غير الحق ٥ والعيس البيض من الابل الذكر
اعيس والانثى عيساء وهو من نجار الكرم ٥ عيطل طويلة ٥ قصرك
وقصاراك وقصارك غايتك ٥

١ Sure 89, 8

٢ E ومت

٣ E معنى

٤ ed. Ahlwardt 65, 16

وَكَمْرٍ مِنْ قَنَاءٍ صَالِحٍ كُنْتَ أَهْلَهُ مُدِخْتَ بِهِ تُجْزَى بِذَاكَ وَتَقْبَلُ
وَأَنَّ الْمُصَفَّى مِنْ قُرَيْشٍ دِعَامَةٌ لِمَنْ نَابَهُ حِرْزٌ نَجَاةٌ وَمَعْقِلٌ^d
وَقَدْ عَلِمْتُ بَطُحَاءَ مَكَّةَ أَنَّهُ لَهٗ الْعِزُّ مِنْهَا وَالْقَدِيمُ^f الْمُؤَثَّلُ^g
إِذَا مَا تَسَامَتْ مِنْ قُرَيْشٍ فُرُوعُهَا فَبَيَّتُكَ أَعْلَاهَا وَعِزُّكَ أَطْوَلُ^h
أَخَوَشْتَوَاتٍ لَا تَزَالُ قُدُورُهُ يُحَدُّ عَلَى أَرْجَاءِهَا ثُمَّ يُرْحَلُ^k
إِذَا مَا انْتَحَاهَا^m الْمُرْمَلُونَ رَأَيْتَهَا لَوْشَكَ قَرَاهَا وَهَى بِالْجَزْلِ تَشْعَلُ^p

^a الدعامة السند السيد الذى يسند اليه ^b نابه أناه ^c والخجاة
الارتفاع ^d والمعقل الحصن والجمع معاقل ^e الابطح والبطحاء بطن واد
يخلطه حصى ورمل والجمع الابطاح ^f والقديم اراد مجدا قديما
^g مؤثّل مثبت يقال قد تأثّل فلان بأرض كذا وكذا اى ثبت بها وقال
ابو عبيدة المؤثّل القديم الذى له أصل والتأثّل اتّخاذ أصل مال والاثلة
الأصل منه قول الأعشى¹

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْبِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

^h تسامت ارتفعت فى الفخر ⁱ فروعها أعاليها ^j اخو شتوات اى
يقرى الضيف ويطعم فى الشتاء ^k وارجاءها نواحيها الواحد رجا
مقصور ومنه قوله عز وجل² وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَاءِهَا ^m انتحاهما
اعتمدها ⁿ والمرملون الواحد مرمّل يقال ارمل الرجل اذا نفد زاده
^o والوشك السرعة ^p والجزل الخطب الغليظ يقال حطب جزل وجزيل
وقد اجزل له العنينة اذا اكثر قال ابو النجم الفضل بن قدامة المجلى

* اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْوُحُبِ اَلْمَجْزِلِ *

¹ Lyall, ten anc. poems p. 149 v. 45.

² Sure 69, 17

سَمِعَتْ لَهَا لَغَطًا إِذَا مَا تَغَضَّطَتْ كَهْدَرِ الْجَمَالِ رُزْمًا حِينَ تَجْفَلُ
تَرَى كُلَّ دَهْمَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةً شُمَاخِيَّةً فِي يَابَعٍ لَا تُزْمَلُ
تَرَى الْبَارِزَ الْكُومَاءَ فِيهَا بِاسْرَهَا مُقْبَضَةً فِي قَعْرِهَا مَا تَحْلَحَلُ
كَانَ الْكُهُولَ الشُّمَطَ فِي حَجَرَاتِنَا تَغَطُّسُ فِي تَيَارِهَا حِينَ تَحْفَلُ ١٥

١٥ اراد لَغَطًا بتحريك العين وهو نشيش القدر وأنشد للحميت بن زيد
وَدَامَتْ قُدُورُكَ لِلْمَسَاغِبِيِّنَ فِي الْمَحَلِّ غَرْغَرَةً وَأَحْوَرَارًا
كَانَ الْعُطَايِمُ مِنْ غَلِيهَا أَرَا جِيزُ اسْلَمَ تَهْجُو غَفَارًا

١٥ رزما من الارزام يقال ارزمت الناقة ترزم ارزاما وهو صوت تخرجه من
حلقها لا تفتح به فاعا والاسم الرزمة ايضا ٥ دهماء يعنى قدرا سوداء
من كثرة ما توقد تحتها ٤ وسراتها اعلاها ٥ شماخية من الشامخ يعنى
القدر عظيمة ٦ في يابع وهو المكان المشرف وكذلك اليفاع فيقول
وضعت القدر على مكان عال ووقدت النار تحتها ليرها الصيفان
٥ لا تزمل لا تُسْتَر من قولك تزمل فلان بثوبه اذا التف به فيقول
أبرزت القدور للناس كما قال ابن مقبل

وَتَلْحِفُ النَّارَ جَزَلًا وَفِي بَارِزَةٍ وَلَا تُلَطُّ وَرَاءَ أَلْبَابٍ بِالسُّتْرِ

١٥ البارز الناقة التى دخلت فى السنة التاسعة ١ والكماء العظيمة السنم
والذكر الكوم والجمع كوم ٢ باسرها جميعها ١ ما تحلحل ما تحرك
وانما اراد ان القدر قد ملئت ٣ شبه قطع السنم والشحم برعوس
شيوخ تغاط في ماء فيظهر رعوسها ويخفيها ٤ وحجراتها نواحيها واحداها
حجرة ومثل من الامثال يَأْكُلُ وَسَطًا وَيَرْبُصُ حَجْرَةً اى ناحية ٥ تغاطس
تغاط ٥ والتيار اعالى الموج فشبه غليانها به ٦ حين تحفل حين
تجد في غليانها من الاحتفال ٢ يقال احتفلت المرأة فى الزينة اذا اجتهدت
واحتفل الوادى اذا كثر سيله ٥

إِذَا التَّتَطَّمَتْ أَمْوَاجُهَا فَكَأَنَّمَا ^{bd} عَوَائِدُ دُحْمٍ فِي الْمَخَلَّةِ قِيلُ
 إِذَا أَحْتَفَلَتْ أَوْشَازُهَا فَكَأَنَّمَا ^f يَزْعَرُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَلِي أَفْكَلُ ^{EG}
 فَتِلْكَ قُدُورٌ لَا تَزَالُ مُقِيمَةً لِمَنْ نَابَهَا فِيهَا مَعَاشٌ وَمَأْكُلُ
 وَجَارُكَ مُحْفُوظٌ مَنِيْعٌ بِنَاجِيَةٍ ^h عَنِ الصَّيْمِ لَا يَقْصَى وَلَا يَتَدَلَّلُ ^k
 وَتَأْتِي فَلَا تُعْطَى عَلَى الْخَسْفِ دِرَّةٌ ^m مَبْسًا وَلَكِنْ بِالتَّوَدُّدِ تُخْبِلُ ⁿ ٢.
 مِنَ الْقَوْمِ مَغْشَى الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ ^q إِذَا سِيمَ ضَيْبًا خَابِرٌ يَتَبَسَّلُ
 ضَبَارِمَةً لَيْثٌ مُدِلُّ مُوَارِبٌ ^v لَهُ فِي عَرِينِ الْغَابِ عِرْسٌ وَأَشْبِلُ ^y

١ التتطمت اضطربت امواجها اراد غليانها يعنى القدور ^b عوائد
 خيل قد وضعت حديثا معها اولادها واحدا عائد فشبه القدر لاضطرابها
 في غليانها بعائد تدب مع ولدها ^c وقيل من القائلة ^d ويروى فكأنها
 عوائب دهم اى تضرب بأذنابها الارض ^e قال ابو عمرو الاوشاز ما ارتفع
 من غليانها واحدا وشز ^f يزعرها يحركها ^g والافكل الرعدة ^h النجوة
 ما ارتفع من الارض والجمع نجاء ⁱ والصيمr النقصان وما ليس بوفاء
^k يقول هو بمكان لا يناله ذل ^l الخسف الظلم قال ابو عمرو لغتهم
 الخسف بالكسر ^m والدرة اصلها في اللبن ⁿ والمبس الذى يُبس بالناقة
 يصوت بها ليستندرها يقال لا آتية ما أبس عبد بناقة اى ما دعاها
 وسكنها ليجلبها والاسم الابساس فضربه هاهنا مثلا ^o ويجبل يعطى
 والاخبال العضية وهو الاسم والمصدر جميعا ^p مغشى الرواق يأتية
 الناس لانه سيد ^q اذا سيم اذا طلب ذلك منه وكلف ^r والصيمr النقصان
 ٢ خابر اسد داخل في خدره اى في اجمته ^s يتبسل يتكره ومنه رجل باسل
 اذا كان كربه البصر ^t ضبارمة وضبارم غليظ شديد يعنى الاسد ^v مدل
 يدل بشدته ^w والعرين موضعه الذى يكون فيه من الغيضة وانشد
 * بَاتَ لَهُ هَمِّمَةٌ فِي الْعَرِينِ * ^x والغاب واحدها غابة وهى الأجمة كما قالوا
 ساعة وساع ^y وعرسه اراد اللبوة ^z واشبل اولاد واحدها شبل والجمع اشبال ^z

أَخُو الْعَرَفِ مَعْرُوفٌ لَهُ الدِّينُ وَالنَّدَى حَلِيفَانِ مَا دَامَتْ تِعَارٌ وَيَذْبُلُ
تَبَحَّجَتْ فِي بُحْبُوحَةِ الْمَجْدِ مِنْهُمْ^د بِرَابِئَةٍ تَعْلُو^د الرُّوَابِي مِنْ عَدُ

وقال معن بن اوس ايضا

أَمِنْ آلِ لَيْلَى^د الطَّارِقُ^د الْمُتَنَابُ^د وَقَدْ سَبَقَ النَّسْرَ السَّمَاءُ^د الْمُصَوَّبُ^د
سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى أَهْتَدَتْ لَنَا^د وَدُونِي^د حَزَابِي^د الطَّيْرِ^د فَيَثْقُبُ^د
وَقَدْ وَاعَدْتَنَا أَرْ^د تُلَاقِي^د فِي مَنَى^د فَلَا الْوَأَى^د مَصْدُوقٌ وَلَا الْحُبُّ يَذْقَبُ^د

* تبجحت توسطت^د والبجوحة وسط المجد وكذلك وسط
الدار^د المجد الشرف^د الرابية ما ارتفع من الارض^د وجمعها رواب
من عدل من فوقها يقال اتيت من عدل يا هذا او من عدل يا هذا او
من عدل ومن علا ومن عدل ومن عدل وانشد لدككين
وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجُلٍ شَمَلَالٍ ظُمَايَ النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَالٍ

وقال اعشى باهلة

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا لَا أُسْرِبُهَا مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ

وقال ذو الرمة

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَقْفَالِ طُولُ الشَّرَى وَجَرِيَةُ الْحَبَالِ

وَنَغْضَارُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

* الطارق يعنى خيالها طرقة في منامه^د والمتناب الذى ياتى مع
الليل^د والمصوب الذى قد تدلى للمغيب^د سرت سارت ليلا يقال
سرى واسرى^د والحزابى ما غلظ من الارض الواحدة حزباء وهذه
كلها مواضع^د الوأى الوعد وأيت لد اي وعدته^د

وَلَا خَيْرَ فِي لَيْلَى لَهُ غَيْرَ أَنَّهَا لَهُ حَزَنٌ إِنْ شَطَّتِ الدَّارُ مُنْصِبُ
فَلَيْلَى خَلِيلٌ حَالَتْ الْحَرْبُ دُونَهُ يُخَيِّرُ عَنْ لَيْلَى أَقْصَى وَجُنُبُ ه
إِذَا قُلْتَ سِيرُوا إِنَّ لَيْلَى لَعَلَّهَا جَرَى دُونَ لَيْلَى مَائِدُ الْقُرُونِ أَعْصَبُ
فَكَائِنْ جَزَعْنَا مِنْ سَنِيجٍ وَبَارِحٍ إِلَيْهَا وَأَفْوَاهُ الْأَشَاحِيصِ تَنْعَبُ
وَكَائِنْ أَجَزْنَا دُونَهَا مِنْ تَنْوِفَةٍ تَكَادُ بِهَا الرِّيحُ الْمُرْبَةُ تُلْغَبُ

* منصب مُنْعَب ^b شطت الدار بعدت وشطنت وشحطت ونعرت
وتنعنعت وشسعت وعزبت ونأت وتزحزحت وشطرت ومنه سَمَى الشاطر
لأنه تباعد عن الخير وانشد الاصمعي للاعشى

مُلَيْكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحِجَا زِ قَوْمًا عُدَاةً وَأَرْضًا شَطِيرًا
° حالت الحرب دونه أى هى من قوم بينهم وبين قومي عداوة فلا
أقدر عليها ومثله

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّةُ عَامِرِيَّةٍ تُجَاوِرُ أَعْدَاءِي وَأَعْدَاءِي مَعِي
ه أقاص اباعد ° وجنب غرباء واحدهم جانب وجُنُبٌ ¹ ¹ فى لعل
لغات يقال لَعَلَى وَعَلَى وَلَعَلَى وَلَعَلَى وَلَآئِنِي وَلَآئِنِي وَلَوْنِي وانشد
* وَأَعْدُ لَعْنًا فِي الرِّقَابِ نُرْسِلُهُ * مَائِدُ الْقُرُونِ اراد طيبيا ^b والاعصب
المكسور القرن وهو مما تشام به ¹ تنعب من النعب وهو صياح الغراب
^k كائن يريد كم ¹ جزعنا قطعنا ^m أى لم نتطير من شيء ⁿ والسنيج ما
جاءك عن يمينك يريد شمالك فوليت مياسره مياسرك ° والبارح الذى
ياتيك عن يسارك ثم عن يمينك فيولى ميامنه ميامنك وهو احبهم الى
العرب والنطيح ما استقبلك والقعيد ما جاءك من وراءك ^p والاشاحيص
يريد الغرباء أى لم نتطير منها ايضا الواحد شاحج ^q ويقال اجاز
وجاز بمعنى واحد ^r والتنوفة الفقر والجمع تنائف ^s والمربة اللازمة يقال
ارب بالمكان اذا اقام فلم يبرح ^t تلغب تُغَيى من بعد التنوفة كما

فَقُلْ لِعَبِيدِ وَأَبْنِ وَهَبِ بْنِ قَابِسٍ أَلَا تَأْمُرَانِ الرَّكْبَ أَنْ يَتَقَرَّبُوا
 ١. أَلَا تَأْمُرَانِ الرَّكْبَ أَنْ يَدْجُوا بِنَا أَبَى النَّوْمُ أَنَا كُلُّنَا يَتَصَبَّبُ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي بِبَطْنِ سَوَاحٍ وَالنَّوَاتِجِ غُيْبُ^d
 مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بِرَنَّةٍ وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يَفْرَعُ النَّوْحُ أَرْنَبُ^{ee}

وقال معن ايضا

٢

أَتَهَاجِرُ نَعْمًا أَمْ تُدِيمُ لَهَا وَصْلًا وَكَمْ صَرَمْتُ نَعْمٌ لِدَى خُلَّةٍ حَبْلًا
 إِذَا أَنْتَ عَزَيْتَ الْفَوَادَ عَنِ الصَّبَا تَذَكَّرْتَ مِنْهَا الْأَنْسَ وَالْمَنْطِقَ الرَّسْلَا

قال رؤبة * يَكْدُ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ أَنْخَرَقَ * يقال لغب يلغب
 لغوبا ويلغب لغبا والاول أجود هـ
 * الركب اصحاب الابل واحدهم راكب مثل شارب وشرب وصاحب
 وَخَب هـ يَدْجُوا مِنَ الْاَدْلَاجِ وهو سير الليل اجمع لا نوم فيه
 وانشد للشماخ

إِذَا مَا أَدْلَجْتُ وَضَعْتُ يَدَيْهَا لَهَا الْاَدْلَاجُ لَيْلَةً لَا خُضُوعِ

فاذا نام نومة ثم سار فهذا الادلاج مشدد وانشد للاعشى

وَأَدْلَاجٌ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهَاجِيرٍ [وَقِفْ] وَسَبَسِبٍ وَرِمَالٍ

هـ ينتصب من الصبابة وهي رقة الشوق هـ اى اموت غريبا هـ يقال
 صدح يصدح ويفرع يعلو هـ وأرنب اسم امرأة هـ
 هـ صرمت قطعت والصرم القطيعةⁱ والخلة الصداقة والخليل
 الصديق يقال فلان خلتي وفلانة خلتي في الذكر والمؤنث سواء وانشد
 [الأوفى بن مطر المازنى]

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

وَذَا أَشْرٍ عَذْبًا تَرَفُّ غُرُوبُهُ^١ وَسَالِفَةٌ فِي طَوْلِهَا جُدِلَتْ جَدَلًا^٢
 وَنَحْرًا كَفَاتُورِ اللَّاجِينَ^٣ وَنَاهِدًا^٤ وَبَطْنًا كَعَمْدِ السَّيْفِ لَمْ يَدْرِ مَا أَحْمَلَا^٥
 فَإِنْ تَكُ نَعْمَ صَرَمْتَنِي فَإِنَّهَا تَرِيشُ وَتَبْرَى لِي إِذَا جِئْتُهَا أَلْتَبَلَا^٦
 تَبْدَى فَتَدْنُو ثُمَّ تَنَائِي بِوَصْلِهَا لَتَبْلُغَ مِنِّي أَوْ لَتَقْتُلَنِي قَتْلًا^٧
 فَمَا أَلْحَبُّ مِنْ نَعْمٍ بِبَاقٍ جَدِيدُهُ وَلَا كَائِنٍ إِلَّا أَلْمَوَاعِيدُ وَالْأَمْطَلَا^٨
 وَرَدَّ قِيَانُ أَلْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا لِبَيْنِهِمْ أَدْمًا مُخَيَّسَةً بَزَلَا^٩
 رَفَعْنَ غَدَاةَ أَلْبَيْنِ خَزَا وَيُمْنَةً وَأَكْسِيَّةَ أَلْدِيْبِاجِ مُبْطَنَةً خَمَلَا^{١٠}

١ الاشر تحزير الاسنان. والناشر الذى تراه كأنه انتثر في الاسنان.
 وذلك للحدائة والرقعة^٢ ترف تبرق والرقاف الكثير الماء كأنه يكاد يقطر
 ٣ وغروبه يعنى حد الثغر وغرب كل شىء حده قال الاعشى
 وَمَهَا تَرَفُّ غُرُوبُهُ تَشْفِي أَلْمَتِّيمَ ذَا أَلْحَرَارَةِ

٤ والسالفة صفحة العنق لجمع سواف^٥ جدلت جدلا أى قتلت
 قتلا^٦ يقول ليست برهلة مضطربة البدن. ٥ نحرأ اراد اللبة والصدر
 ٦ والفاتور الحوان. ٧ واللاجين الفضة فشبه نحرها في بياضه وحسنه بخوان
 من فضة^٨ ناهدا يعنى ثديا حين نهد^٩ وبطنأ كعمد السيف يقول
 هى مهفهفة ليست بعظيمة البطن^{١٠} والجمل ما كان في البطن وعلى
 رعوس التخل وغيره من الشاجر والجمل ما كان على ظهر الدابة وظهر
 الانسان وعلى رأسه ١١ أى ردوا الابل من المرعى^{١٢} مخيسة قد ذلت
 ١٣ والقيان واحدتها قينة والقينة الأمة في كل حالاتها^{١٤} والادم ابل تضرب
 الى البياض^{١٥} والبازل الذى قد تمت اسنانه ودخل في السنة التاسعة
 قد بزل يبزل بزولا وانما سمي بازلا لسن يخرج له يقال لها بازل

١. عَلَى كُلِّ قَتْلَاءِ الذِّرَاعَيْنِ جَسْرَةٌ تَمُرُّ عَلَى الْخَنَائِنِ مُطَرِدًا جَثَلًا
وَأَنْهَبَ نَضَاحُ الْمَقْدِ مَفْرَجٌ جَلَالٌ عَلَى الْخَزَانِ يَسْتَضِلُّ الْحِمْلًا
فَاتَّبَعَتْ عَيْنِي الْحُمُولُ صَبَابَةً وَشَوْقًا وَقَدْ جَاوَزَنَ مِنْ عَالِجٍ رَمْلًا
عِظَامَ مَغِيلِ الْهَامِ غَلَبًا رِقَابُهَا مُعْرِقَةُ الْأَلْحَى يَمَانِيَّةٌ هَذَلًا
إِذَا أَحْتَثَهَا الْحَادِي الْقَبِيضُ تَجَاسَرَتْ دَوَامِجَ بِالْمَوْمَةِ تَحْسِبُهَا فَخْلًا

٥ القتلء الذراع البعيدة المرفق عن إبطها لا يكون بها حاز ولا
ضابط ولا عرك ولا ناكث ولا ماس ولا ماسح أما العرك فضغط المرفق
للإبط حتى يجرح الجلد ويُدْمِيهِ حتى يرهل ويتسع فذلك العرك
وهو اشد من الضابط وإذا مسح المرفق الإبط فهو ماسح وإذا حتر حرف
الكركرة في باطن الذراع فهو حاز وإذا أصابها بالخر الخفيف فهو ماس
وإذا جرح المرفق الإبط جرحا خفيفا فهو ناكث ٦ جسر ماضية
جسور ويقال طويلة ٥ وللذان ما ظهر من فخذيها تمر ذنبها عليه
٥ مطردا يعنى ذنبها متتابع ليس بكز جاس ٥ جثل كثير الشعر
ليس بأهلب ٥ ١ الاصب الابيض تعلوه حمرة ٥ نضاح تنضح بالعرق
وهو احمد لها ٥ والمقد منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس ١ مفرج
بعيد ما بين القوائم ٥ جلال ضخم ١ والخزان ما غلظ من الأرض
واحدها حزيز ٥ يستضلع يقوى عليه وهو من الضلعة وهى القوة ٥
٥ الحمول الابل وما عليها ٥ والصبابة رقة الشوق ٥ جاوزن يعنى
الحمول ٥ وسمى رمل عالج لتراكمه ٢ اى عظام الرعوس وذلك يحمى
منها ٥ والغلب الغلاظ الأعناق ويقال أغلب وغلباء ٥ معرقة الألحى
يقول هى دقاق الألحى وذلك من علامة النجابة كما قال الآخر
* وَكَانَ لَهَا ٢ أَمَامَ الْحَاجِبَيْنِ قَدُومٌ * ٥ والهدل البساط المشافر

طُعَائِنُ مِنْ أَوْسٍ وَعُثْمَانُ كَالْدُمَى^b حَوَاصِنُ لَمْ يُخْرِينَ عَمَّا وَلَا بَعَلَا^{١٥}
 أَوَانِسُ أَتْرَابٌ^{١٦} وَعَيْنٌ^{١٧} كَأَنَّهَا نِعَاجُ الصَّرِيمِ^{١٨} أَوْطَنْتُ^{١٩} بِالرَّبَا بَقَلَا
 أَوَانِسُ يَرْكُضُنَ الْمُرُوطَ كَأَنَّهَا يَطَّانُ إِذَا اسْتَوْسَقْنَ فِي جَدَدٍ وَحَلَا
 فَيَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَيْسَ صَامِتًا وَلَا نَاطِقًا^{٢٠} قَالَ فَصَلَا وَلَا عَدَلَا
 إِذَا قُلْتَ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ وَلَا تَكُنْ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ الدِّقَّ وَالْجَزَلَا
 مُزِينَةُ قَوْمِي^{٢١} إِنْ سَأَلْتَ فَإِنَّهُمْ لَهُمْ عِزَّةٌ لَا تَسْتَطِيعُ لَهَا نَقْلَا^{٢٢}
 وَلَوْ سِرْتَ حَتَّى مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَمْ تَجِدْ لِقَوْمٍ عَلَى قَوْمِي وَإِنْ كَرُمُوا فَصَلَا
 أَعَفٌ^{٢٣} وَأَوْفَى^{٢٤} بِالصَّبَاحِ فَوَارِسًا إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي أَعْتَنِهَا^{٢٥} قَبَلَا
 نَقُولُ فَيَرْضَى قَوْلُنَا وَنُعِينُهُ وَنَحْنُ أَنْاسٌ نَحْسِنُ الْفَيْلَ وَالْفِعْلَا
 وَنَحْنُ نَقِينَا عَنْ تِهَامَةٍ بَالِقْنَا^{٢٦} وَبِالْجُرْدِ يَمْعَلُنُ^{٢٧} الرِّقَاقُ^{٢٨} بِنَا مَعَلَا

١ الطعائن الواحدة طعينة وهي المرأة على البعير ويجوز أن تكون في بيتها فيقال [لها] طعينة وقال غيره الطعائن اللواتي في الهودج خاصة وإنما سمي النساء طعائن لأنها يكنّ فيها^b كالدمى أي كالصور في حسنهن الواحدة دمية^c وحواصن عفاف الواحدة حاصن^d أوانس يؤنس إلى حديثهن^e أتراب أقران^f عين عظام الاعين^g كأنها نعاج والعين البقر قال الأصمعي إذا ذكر البقر إنما يريد حسن العيور، وإذا ذكر الأطباء فأنما يعني حسن الاعناق^h والصريم ما انقطع من الرمل فرادى الواحدة صريمةⁱ والرّبا ما ارتفع من الأرض الواحدة رُبوة^k أوطننت اتخذت البقل وطينا في ذلك الموضع لا تبرحه وإنما أراد أنها في موضع خصب^l أعف أي^m أعفاء عند المغنمⁿ بالصباح أي في وقت الصباح وهو وقت الغارة ومثله قول العجاج * ذَاكَ وَإِنْ دَاعَى الصَّبَاحُ ثَاجًا * أي صاح واستغاث^o والقيل واحدها قبل وهو كأنه ينظر إلى عرض الأنف^p الجرد الخيل القصار الشعور وطول الشعر هاجنة^q يمعن يسرعن^r الرقاق الأرض المستوية

٢٥ مَدْرَبَةٌ^٥ قُبَّ^٦ الْبُطْرَيْنِ تَرَى^٧ لَهَا مُتَوْنًا طَوَالًا^٨ اُدْمَجَتْ^٩ وَشَوَى^{١٠} عَبَلًا
 إِذَا امْتَرَيْتَ^{١١} بِالْقِدِّ^{١٢} جَاشَتْ^{١٣} وَازْبَدَتْ^{١٤} وَإِنْ^{١٥} وَاضَحَتْ^{١٦} تَعْرِيبُهَا^{١٧} وَبَلَتْ^{١٨} وَبَلَا
 لِكُلِّ^{١٩} فَتَى^{٢٠} رِخْوِ^{٢١} الْخِجَادِ^{٢٢} سَمِيدِعِ^{٢٣} وَأَشْمَطَ^{٢٤} ثُمَّ يُخْلَقُ^{٢٥} جَبَانًا^{٢٦} وَلَا^{٢٧} وَغَلَا
 بِأَيْدِيهِمْ^{٢٨} سَمَرُ^{٢٩} الْمُتَوْنِ^{٣٠} مَوَارِنِ^{٣١} وَمَشْهُورَةٌ^{٣٢} هِنْدِيَّةٌ^{٣٣} أَخْصَلَتْ^{٣٤} صَقْلًا
 إِذَا مَا فَرَعْنَا^{٣٥} مِنْ قِرَاعِ^{٣٦} كُتَيْبَةٍ^{٣٧} نَصَبْنَا^{٣٨} إِلَى^{٣٩} أُخْرَى^{٤٠} تَكُونُ^{٤١} لَنَا شُغْلًا
 ٣٠ فَكَمْ^{٤٢} مِنْ عَدُوٍّ^{٤٣} قَدْ أَبَاحَتْ^{٤٤} رِمَاحُنَا^{٤٥} وَكَمْ^{٤٦} مِنْ صَدِيقٍ^{٤٧} نَالَ^{٤٨} مِنْ سَيِّئِنَا^{٤٩} سَجَلًا

٥ مدربة مجربة ٦ قب ضوامر الواحد اقْب والانشى قباء ٩ ادمجت
 قتل خلقها يقول لسن برهلات الابدان ٨ والشوى القوائم ١٠ والعبل
 الغليظ ١١ امتريت استخرج ما عندها من العدو كما تمتري الناقة لتندر
 وهو ان يمسح ضرعها وهي المربة والمربة ١٢ بالقد اراد السياط ١٣ جاشت
 غلت كما تحبش القدر في غليانها اى جاءت بعدو شديد ١٤ وازبدت
 غلت ١٥ والمواضحة والمواعدة والمبارة واحد يقال هما يتواضخان اذا استقى
 هذا دلوا وهذا دلوا ١٦ وبلت شبه عدوها بالويل من المطر في شدة وقعه
 والويل ما اشتد وقعه وكبر قطره ١٧ الخجاد سائل السيف ١٨ رخو طويل
 اراد طول الرجل واذا كان طويلا كان نجاده طويلا ١٩ السמידع الشاب
 الكريم ٢٠ والوغل الضعيف الحامل الذى لا ذكر له والواغل الداخلى فى قوم
 ليس منهم ٢١ سمر يعنى الرماح قال الاصمعى واذا تركت القناة فى غابتها
 حتى تنضج ثم قومت خرجت سمراء صلبة واذا أخذت من غابتها من قبل
 ان تنضج ثم قومت خرجت بيضاء خوّارة ضعيفة ٢٢ موارن قد مرنت
 واشتدت ٢٣ قراع من المقارعة فى الحرب ٢٤ والكتيبة الجماعة وانما سميت
 كتيبة لانها تكتبت اى تجمعت والكتبة الخزة والجمع كتب ومنه كتبت
 الكتاب اذا الصقت حرفا الى حرف وكتبت البغلة اذا حزمت بين
 شفرىها بحلقة وانشد

لَا تَلْمَنَنَّ فَرَارِيَا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَأَنْتُبَهَا بِأَسِيرٍ

وقال في حَمَالَةٍ حَمَلَهَا عَنْهُ مُرَاجُ بْنُ قُرْطُ بْنُ الْحَرثِ

ابن مازن المازنى ٥

تَوَلَّى مَعْشَرَ مِنْهُمْ ضِعَافٌ وَقَامَ بِهَا الْغَطَارِيُّفُ الْكِبَارُ
سَيَحْمِلُهَا الطَّوَالُ مِنْ آلِ قُرْطٍ إِذَا مَا عَرَدَ السُّودُ الْقِصَارُ

وقال لعاصم بن عُمر بن الخطاب رحمه الله ٦

تَأَوَّبَهُ طَيْفٌ بِذَاتِ الْجَرَائِمِ فَنَامَ رَفِيقَاهُ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
وَهَجَّدَهُ عَوْرَاءٌ مِنْ ذِي قَرَابَةِ عَلَى رَيْبَةٍ فِي سَالِفِ مُتَقَادِمِ
وَأَخْطَبَ فِي فَنَاءٍ يَنْتِفِ رِيشُهُ وَطَيْرٌ جَرَتْ يَوْمَ الْعَقِيقِ حَوَائِمِ
تَعَرَّضَ لِلْأَبْوَابِ أَبْوَابِ عَاصِمِ تَعَرَّضَ مُمْلَلٍ لَهَا غَيْرِ لَازِمِ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّ غَابَ عَنْهُ شَفِيعُهُ وَأَخْلَفَهُ مَا يُرْتَجَا عِنْدَ عَاصِمِ ٥

١ أباحته جعلته مباحا لا يمتنع ممن اراده ٢ والسبب العطاء والمعروف
٣ والسجل ههنا النصيب واصل السجل الدلو ولا يكون سجلا إلا
وفيها ماء والجمع سجال

٤ تأوَّبه اتاه ليلا ٥ والطيف الخيال الذى ياتيه فى منامه ٥ هجده
منعه النوم والمتهجِد المتيقظ بالليل والمتهجِد النائِم ايضا ٤ والعوراء
الكلمة القبيحة وانشد * وَيُنْذِرُهُمْ عُورَ الْكَلَامِ نَذِيرُهَا * ٥ على ريبة
اى على ما رابه فى قديم الدهر ٥ الاخطب يعنى الصرد الاخضر
٥ فى فنواء فى شجرة طويلة ماثلة والفنواء ايضا الكثيرة الأغصان
٥ وانما يريد انه تطير منه ١ حوائم تحوم حوله اى تدور حوله ٥ تعرض
يعنى نفسه ١ مملا من المالة يريد لما رأى خُلف مواعيده مل
الاختلاف اليه

وَعَادَ ضِمَارًا بَعْدَ عَيْنٍ وَكُذِّبَتْ صَحِيفَتُهُ وَحِيلَ دُونَ الدَّرَاهِمِ
رَمَى سَدَفَ الظُّلْمَاءِ^d وَاحْتَفَرَ السَّرَى^e بِمِرْجَمَةٍ^f أَوْ ذَى هَبَابٍ مُرَاجِمٍ^g
بِهِ لَا يَبْهَأُ أَرْمَى^h الْفَلَاةَ عَنِ الْهَوَىⁱ وَأَفْرَجَ غَمَّ^k الْمُسَدِفِ^l الْمُتَلَا حِمِ
بِمُضْطَرِبِ^m الصَّفَرَيْنِ مُطَّرِدِ الْقَرَاⁿ طَوِيلِ الزِّمَامِ^o ذَى ذِفْرِ عُرَاهِمِ^p
١. ضَبْرٌ مُضَرٌّ^q بِالنَّوْاجِي إِذَا اشْتَكَا^r عَجَا شِدْقُهُ عَنْ^s فَاطِرِ النَّابِ^t نَاجِمِ

* الضمار ما لا تدرى اخرج لك ام عليك وهو الغرر ^h بعد
عين بعد ان كان عينا في اليد ومنه لا ابتغى أثرا بعد عين ^e السدف
ههنا الظلمة وفي غير هذا الضوء قال العجاج * وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا *
^d والسرى سير الليل يقال سرى واسرى واحتفر غورا¹ عليه ^e بمرجمة
بناقة ترحم الارض بنفسها رجما اذا سارت ^f او ذى هباب يعنى
فحلا والهباب النشاط مراجم يرجم بنفسه الارض اى يسرع ^g به يقول
بالبعير لا بالناقة ^h والفلاة الارض التى نفد ماءها وان كان بها جبال كأنها
فليت² [عنه] اى [فطمعت عنه] ⁱ وافرج أكشف ^k والمسدف الامر المظلم
والسدف الظلمة ^l المتلاحم الذى قد صعب فلا يهتدى له ^m والصفران
النسعاران اراد للحقب والغرض وانما اضطربا لصمر البطن ⁿ طويل الزمام
اراد طول عنقه واذا طالت العنق طال الزمام ^o ذو ذفر موضع الذريين
والذريان الناتئان فى قماحدوة البعير هما أول ما يعرق من البعير
^p عراهم عظيم ليس بغليظ وليس ذلك من تجار الكرم ولكنه من
الشدة ^q ضرب شديد الخلق مجتمع ^r مضر يقول اذا سائر النواجى
اضرّ بها اى حملها من السير على ما لا تقوى عليه اى يسرع
^s والنواجى السراح ^t عجا شدقه لواه وفتحده يعاجوه عاجوا ^u فاطر
الناب حين فطر حين طلع ^v وكذلك ناجم حين نجم اى طلع وانما
اراد حين بزل وانما يبزل فى تسع سنين

¹ coniectura, E هور

² فليت اى نحمه E

^aمَجْدٌ يَبَارَى أَيْنُقًا جُرِدَتْ لَهُ ^bمُبَاعَدَةُ الْأَيْدَى طَوَالَ الْخَرَاطِمِ
إِذَا عَزَّهَا ^cأَمَّ الطَّرِيقِ تَوَاهَقَتْ ^dبِمُخْتَلِفَاتِ الرَّجْعِ ^eفَوْقَ الْمَنَاسِمِ

وقال معن بن اوس ايضا

أَعَانِدَ قَدْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا ^aمِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَّنَا
أَعَانِدَ مَنْ يَحْتَدُّ فَيْفًا وَفَيْحَةً ^bوَتَوْرًا وَمَنْ يَحْمِي الْمَكَابِلَ بَعْدَنَا
أَعَانِدَ خَفَ الْخَيْ مِنْ أَكَمِ الْقَرَى ^cوَجَزَعُ الصَّعِيبِ أَهْلُهُ قَدْ تَظَعْنَا
فَمَا بَرَحَ الْمَغْرُورُ حَتَّى اشْتَرَيْتُهَا ^dمَجَالِيحَ سَكَا مِنْ بُهِيمٍ وَأَعَيْنَا
لَهَا مَوْرَةً ^eعِنْدَ الشِّتَاءِ وَسَوْرَةً ^fتَسْرُكُ إِنْ نَوَى الذِّرَاعَيْنِ أَدَجْنَا ^g

^a مجد اى منكمش فى سيره ^b يبارى يعارضها فى السير يفعل كما
تفعل ^c جردت له اى ليس فى الأينق ضعيفة ^d مباعدة الايدى يقول
هن قتل المرافق بعيدة الآباط من الصدور وقد مر تفسيره ^e ضوال الخراطيم
بسط المشافر وذلك مما يحمد منها ^f عزها غلب عليها منه قولهم
مَنْ عَزَّ بَزَّ اى من غلب سلب ^g ام الطريق وسطه ومعظمه ^h تواهقت
اسرعت وتبارت فى سيرها ⁱ بمختلفات يعنى القوائم ^j والرجع رجع
القوائم رجعها ^k ذلك فى السير وهو سرعة الرفع والوضع ^l فوق المناسم اى
القوائم واحدها منسم وهو طرف خف البعير ^m اخلى ⁿ لنا اى صين لنا
خاليا لا يريد غيرنا واخلى لغة طيء ^o ثور واد وهذه كلها مواضع
^p الاكم ما ارتفع من الارض للجمع اكام وآكام ^q والجزع منعطف الوادى
^r تظعننا اى ساروا من الظعن ^s مجاليج معزى صابرة على الشتاء ^t سك
صغار الاذان ^u بهيم على لون واحد ^v المورة ^w كثرة اللبن والسورة
الشدة ^x والنوء سقوط النجم وطلوع آخر تقول العرب سقينا بنوء كذا وكذا
وهذا كله بالله عز وجل ^y ادجن من الدجن وهو الباس الغيم [الارض]

¹ رجعه E

² هورة E

³ videtur praeferre أخلى

وَلَمْ تُخْلِدِ الْكُومَ الْكِرَامُ مُسَافِعًا^٥ وَلَمْ تُخْفِلِ الْأَلَمُ الْمُقِيمَةَ^٤ مُحَاجِدًا
أَعَانِدَ كَانَا جُنَّةً يُتَّقَى بِهَا وَرُحَى طِعَانٍ يَمْنَعَانِ حِمَى لَنَا

قال ابو عمرو وكان معن بن اوس رجلا كثير الابل وكان له ابن يقال
له حبيب فاته ابن عم له يقال له ابن عبد الله فقال له يا حبيب
هل لك ان تخرج بنا الى الشام وتأخذ ابلا من ابل ابيك
فقال نعم فخرجنا الى الشام فطعن حبيب فمات ورجع
ابن عمه فضالة فقال معن في ذلك ٨

لَعَمْرُ أَبِي رَبِيعَةَ مَا نَفَاهُ مِنْ أَرْضِ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ هَوَانٍ
لَكَأَمَ هَوَى الْغَنِيِّ إِلَى غِنَاهُ وَكَأَنَّ مِنَ الْعَشِيرَةِ فِي مَكَانٍ
تُكْنَفُهُ الْوُشَاةُ^٨ فَازْعَجَوْهُ^٩ وَدَشَى مِنْ فَضَالَةٍ^{١٠} غَيْرُ وَاوِي
فَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيهِ أُمِّي وَأَنَّ مَنْ قَدْ هَجَاهُ فَقَدْ هَجَانِي
وَأَنَّ أَبِي أَبَوْهُ لَذَاقَ مِنْنِي مَرَارَةً^{١١} مُبْرَدِي^{١٢} وَلَكَأَنَّ شَانِي
إِذَا لَأَصَابَهُ مِنْنِي هَجَاةٌ يَذِلُّ بِهِ الرَّوِيُّ عَلَى لِبْسَانِي
أَعْلِمُهُ الرِّمِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

٥ الكوم العظم الاسنمة الواحدة كوماء والذكر الكوم ٦ ومسافع
رجل ملهم يقول لم يخلده ماله ٧ ولم تخفل لم تباله ٨ ومحاجن رجل
منهم ٩ والجنة ما استترت به من شيء ١٠ تكنفوه اطافوا به والوشاة
النمامون الذين حسنوا له ما فعل ١١ وازعجوه اقلعوه عن مكانه ١٢ غير
وارن غير ضعيف ١٣ مبردى يعنى لسنى ١٤ لكأن شانى اى لكأن هتى
لا أفرط في أمره ١٥ استند من السداد والقصد

٩

وقال ايضا

لَعَمْرُكَ مَا أَهْوَيْتُ كَفَى لِرَيْبَةٍ وَلَا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي
وَلَا قَاتَنِي سَمِعِي وَلَا بَصَرِي لَهَا وَلَا دَلَّنِي رَأْيِي عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِي
وَإِنِّي حَقًّا لَمْ تُصِبْنِي مُصِيبَةٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ قَتَى قَبْلِي

١.

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَسُولًا عُبَيْدُ اللَّهِ إِذْ عَاجَلَ الرِّسَالَا
تَعَاقَلَ دُونَنَا أَبْنَاءُ ثَوْرٍ وَنَحْنُ الْأَكْثَرُونَ حَصَى وَمَالَا
إِذَا اجْتَمَعُوا حَضَرَتْ فَجِئْتُ رِدْفًا وَرَاءَ الْمَسِيحِينَ لَكَ السَّبِيلَا
فَلَا تُعْطَى عَصَا الْأَخْطَبَاءِ فِيهِمْ وَقَدْ نَكَفَى الْمَقَادَةَ وَالْمَقَالَا
فَأَنْتُمْ وَتَرَكْتُمْ بَنِي أَبِيكُمْ وَأَسْرَتَكُمْ تُجْرُونَ الْحَبَالَا ه
وَوَدَّكُمْ الْإِعْدَى مِمَّنْ سِوَانُمْ لَكَ الْخَيْرَانِ يَتَّبِعُ الظَّلَالَا
فَانَّا بِالشُّرُوحِ وَجَانِبَيْهَا نَشْكُ^١ خِلَالَهَا^٢ خَلَقًا جِلَالَا

عبيد الله رجل من قومه^١ تعقل من العقل وهو الدية^٢ والخصم
العدد الكثير^٣ ردفا^٤ أى آخر الناس^٥ عصا الخطباء يعنى الماخصرة
أى لا يسمعون لك قولا ولا يقدمونك فى امر^٦ يقال جر له الحبل
إذا ما طله ولم يقض حاجته^٧ خلالها^٨ بينها^٩ والخلق للجماعات
^{١٠} ولللال الابيات الكثيرة الواحدة حلة^{١١} والشكائك الابيات المتقاربة
التي تشكك بعضها فى بعض أى تدخل بعضها فى بعض ٥

نَحْفُ^٥ الْمُتَرَعَاتِ إِذَا شَتَوْنَا إِذَا^٦ النَّكْبَاءُ عَاقَبَتِ^د الشَّمَالَا
نُدِيرُ^٧ الْحَرْبَ مَا تَرَّتْ^٨ عَصُوبًا وَنَحْلُبُهَا^٩ وَنَمْرِیْهَا^{هـ} عِلَالًا^ز

وقال معن بن اوس ايضا

۱۱

قِفَا يَا خَلِيلَيَّ^ا الْمَطِيَّ^ب الْمُقَرَّدَا^ج عَلَى^ك الطَّلَلِ^ل الْبَالِي^م الَّذِي قَدْ تَابَدَا^١
قِفَا نَبِيكَ فِي^٢ أَطْلَالِ دَارٍ^ن تَنَكَّرَتْ^٣ لَنَا بَعْدَ عِرْفَانٍ تَشَابَا وَتُحَمَّدَا

^٥ نحف نديرها ^٦ المترعات المملوءات يعنى الجفان ^د والنكباء ريح
تجى بين رجبين ^{هـ} قال وفي الشمال خمس لغات يقال شمال وشمال وشمل
وشمل وانشد [اللبعيث] * وَجَرْتُ عَلَيْهِ كُلَّ نَافِحَةٍ شَمَلٍ * ويقال
شمول وانشد للمرار

بِكَفِّكَ صَارِمٍ وَعَلَيْكَ زَغَفٍ كَمَاءِ الرَّجْعِ تَنْسِجُهُ الشُّمُولُ

^٥ العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب فخذها ^ز فيقول نقهر الحرب
ونقوى عليها ويقال في مثل لَأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ اى لأضيقن عليك
والسلمة شجرة اذا اراد الرجل ان يختبط ورقها شد اغصانها بحبل ثم
ضربها بالعصا ليسقط ورقها فيعلفه الابل وانشد للكميت

وَلَمْ نُمْكِنْ قَنَادَتَنَا لِلْمَسِ وَلَا سَلَمَاتِنَا لِلْعَاصِيِينَا

^٥ ونمريها نستخرج ما عندها كما تمرى الناقة فتدر وهو ان تمسح
ضرعها حتى تدر وهى المرية والمريئة ^{هـ} عللا مرة بعد مرة وهو من
العلل والنهل فالنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثانى عد يعد
ويعد عللا وعللا ^ا المقر المذلل ^ك الظل ما شخص من اعلام
الدار مثل التودد والمسجد وغيرهما ^١ تابد توحش ^ن تنكرت اى
درست وتغيرت

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِغْرًا وَمَنْ بِهِ ۖ وَأَيُّ كَرٍّ مِنْ ذِي وَتْنَا قَدْ تَمَعَّدَا
وَلَمْ يَغْنِ مِنْ حَيٍّ وَمِنْ حَيٍّ خُلِّي ۖ بِهَا مَنْ يَنْصِي الشَّمْسَ عِزًّا وَسُودَا
فَلِي أَشْهَرًا حَتَّىٰ ۙ إِذَا انْشَقَّتِ الْعَصَدُ ۙ وَطَارَ شَعَاعًا أَمْرُهُمْ فَتَبَدَّدَا ۝
فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيٍّ فَفَرَعُوا ۙ جَمِيعًا وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا
فَهَيْهَاتَ مِمَّنْ بَلَّخَوْرَنَقِ نَارُهُ ۙ مُقِيمٌ وَحَيٌّ سَائِرٌ قَدْ تَنَجَّدَا
أُولَئِكَ فَاتَوْنِي غَدَاةً تَحْمَلُوا ۙ فَحَقَّ لِقَلْبِي ۙ (أ) ۙ يَرَاغُ ۙ وَيَعْمَدَا
بِحَسَنِ أَهْلِ الْأَرْضِ جِسْمًا وَمَبْسَمًا ۙ إِذَا مَا أَجْتَلَىٰ فِي شَارَةٍ أَوْ تَجَرَّدَا
وَقَدْ قُمْتُ إِذْ قَامَتْ وَقَالَتْ وَأَعْرَضْتُ ۙ تَجَرُّ قَشِيًّا مِنْ حَرِيرٍ وَمُجَسَّدَا ۙ
جَفْتُ عَيْنُ ذَاتِ اللَّحَالِ لَمَّا تَنَدَّرْتُ ۙ وَقَالَتْ أَرَىٰ هَذَا أَلْفَتِي قَدْ تَخَدَّدَا ۙ

١ تمعدد يقول فعلوا فعل معد كذا اي ماتوا كما قال لبيد

تَمَتَّى أَبْتَنَّى (أ) ۙ يَعِيشَ أَبُوهُمَا ۙ وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رِبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ

١ لم يغن لم يبق يقال غنينا بمكان كذا وكذا ٢ يناصي يواصل
ويبلغ الشرف ٣ انشقت العصا تفرقت للجماعة ٤ طار شعاعا اي
ذهب في كل وجه ٥ فرع الرجل صعد وفرع انحدر ويروي فافرعوا
وافرع الرجل اذا انحدر وافرع ايضا اذا صعد ٦ هيهات اي ما
أبعده ٧ يراغ اي يفرع ٨ يعمد من المعمود وهو الذي قد عمده
المرض والحزن والعمد في السنام ٩ المبسم المضحك ١٠ اجتلى برز
ومنه جلوت العروس اي ابرزتها ١١ والشاراة الهيئة ١٢ القشيب الجديد
والجمع قشْب ١٣ والمجسد الثوب الذي أشبع صبغا حتى يابس
والجساد الزعفران والمجسد الثوب الذي يلي الجسد ١٤ يقال تخدد
لحمه اذا هزل واضطرب

فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِى الْأَحَبُّ شَفَهُ^١ فَسَدَ عَلَيْهِ جِسْمُهُ أَمْ تَعْبَدَا^٢
 فِتْلَكَ الْتَنَى مَا إِنْ تَذَكَّرْتُ نَيْدِنِي^٣ وَدَيْدَنَهَا فِي الدَّهْرِ إِلَّا لَأَكْمَدَا^٤
 تَعَلَّلْتُ إِذْ دَهْرِي فَتَى بِرِصَالِهَا وَقَدْ عَصَلْتُ أَنْيَابَ دَهْرِي وَعَرَدَا^٥
 ١٥ وَبَاعَ الْغَوَانِي بِالَّتِي رَثَ^٦ وَصَلَهَا وَإِنْ كَانَ مَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصَرَّدًا^٧
 بِدَعْدٍ وَلَنْ تَلْقَى لَهَا ذَا مَوَدَّةٍ وَلَا قَيْمًا فِي الْخَيِّ إِلَّا مُحَسَّدَا^٨
 أَبِي لِمُحِبَّتِيهَا النَّقِیْصَةَ أَنَّمَا^٩ أَخُو الْحِلْمِ عَنْ أَمَثَالِهَا مَنْ تَجَلَّدَا^{١٠}
 أَرَى مَا تُرَى دَعْدٌ^{١١} غَمَامَةٌ صَيِّفٍ^{١٢} مِنَ الْغَرِّ تَكْسَا^{١٣} الشَّرْعَبِي^{١٤} الْمُعْضَدَا^{١٥}
 تُصَيِّ^{١٦} وَأَسْتَارُ^{١٧} مِنَ الْبَيْتِ دُونَهَا إِذَا حَسَرْتُ^{١٨} عَنْهَا الْإِطْرَافَ الْمُمَدَّدَا^{١٩}
 ٢٠ وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فِي نِسَاءِ حَسْبَتِهَا قَنَاءٌ أُقِيمَتْ فِي قَنَا قَدْ تَاوَدَا^{٢٠}
 وَقَالَتْ لَتَتَنَّى لِي الْهَوَى^{٢١} وَتَشَوْقُنِي^{٢٢} أَرَى عَنْكَ سِرْبَالُ^{٢٣} الصَّبَا قَدْ تَقَدَّدَا^{٢٤}

١ شفه هزله وغيره ٢ فسل من السلال ٣ وتعبد من العبادة
 ٤ يقال ما زال ذلك دينه وديدنه أى عادته ٥ عصلت اعوججت للهم
 ٦ وعرد ذهب ويقال غلظ يقال عرد نابه اذا غلظ وشد للغانية ٧ الغواني
 واحدتها غانية وهى التى غنيت ببیت ابويها لم يقع عليها سباء ويقال
 التى غنيت بحالها عن الزنية ويقال الغانية ذات الزوج ٨ ورت اخلق
 ٩ والمصدر الممنوع المقطوع يقال مرد عن كل شيء وهو التصريد ١٠ يقول
 تركهن من اجلها وارن كن قليلا ١١ الغمامة السحابة البيضاء شبهها بها
 فى حسننها ١٢ والغر البيض ١٣ الشرعبي ضرب من البرود ١٤ والمعصد
 فيه طرائق ١٥ تاود تثنى ومال اراد انها احسن قواما ١٦ لتثنى
 لترد ١٧ تشوقنى من الشوق ١٨ والسربال ما لبسته من شيء كالقميص
 تقدد تخرق

عَلَى أَنْبَى وَاللَّهُ يُؤْمِلُ^١ حَارِشٌ
وَعَائِلَةٌ قَبْتُ بَلِيدٍ تَلُومُنِي
(تَأْوِبُنِي هَمْ قَبْتُ مُسَهِّدًا^٢
تَأْوِبُهُ مَكْذُوبَةٌ شَبَّهْتُ لَدُ
تَلُومُ عَلَى إِعْطَائِي الْمَالَ ضَلَّةً
أَعَانِدُ بِاللَّهِ الَّذِي عِنْدَ بَيْتِهِ
أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعَلَّنِي
تَكُونِينَ أَهْدَى لِلْسَّبِيلِ الَّذِي بِهِ
وَأَلَّا فُغِضِي بَعْضَ لَوْمِكِ وَاجْعَلِي
فَانِي أَرَى مَا لَا تَرَيْنَ وَأَنْبَى
وَأَنبَى أَرَى كُلَّ أَبْنٍ أَنْتَى مُوجَّلاً
فَلَا تَحْسِبِينَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِمٍ
وَلَا خَيْرَ فِي مَوْلَاكَ مَا دَامَ نَصْرُهُ
تَقُولُ أَسَى أَمْسَدَ عَلَيْكَ فِائِنِي
دَعِينِي وَمَالِي إِنْ مَالِكَ وَافِرٌ
وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ يَعُودُ مَذَلَّةً

مِنْ الْخَبْلِ نَفْسِي^٣ أَنْ تَمُوتَ وَتَكْمَدَا
وَقَدْ غَابَ عَيْشُكَ الثَّرِيَّا فَعَرَدَا
وَبَاتَ^٤ الْخَلِيُّ النَّاعِمُ الْبَالِ أَرْقَدَا
وَطَافَ خِيَالٌ طَافَ مِنْ أَمْرِ^٥ أَسْوَدَا^٦ ٢٥
إِذَا جَمَعَ الْمَالُ الْبَخِيلُ وَأَعْدَدَا
مُصَلَّى لِمَنْ وَافَى مِهْلًا وَلَبَّدَا
أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا تَخَلَّدَا
يُؤَافِقُ^٧ أَهْلُ^٨ الْحَقِّ مَنِي وَأَقْصَدَا
إِلَى رَأْيٍ مِنْ عَاتَبَتْ رَأْيِكَ مُسْنَدًا^٩ ٣٠
رَأَيْتُ الْمَنَايَا قَدْ أَصَابَتْ مُحَمَّدًا
وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَجَالُ إِلَّا لِيَتَنَفَّدَا
وَلَا الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ سَرْمَدًا^{١٠}
عَلَيْكَ وَلَمْ يَتْرُكْ لِنَارِكَ مَوْقَدًا
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمَمْسِكِينَ^{١١} مُعْتَدَا^{١٢} ٣٥
وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعُودَا
إِذَا الْجَهْلُ لَمْ يَتْرُكْ لِيَذَى الْحِلْمِ مَقْعَدَا

* الخبل ههنا ما افسد العقل والخبيل الفالنج ايضاً^{١٢} تأوئبي أناني
ليلاً^{١٣} مسهداً من السهاد وهو السهر^{١٤} والخلي الذي لا هم له
لازب ولازم سواء^{١٥} وسرمد دائم^{١٦} أسى حزن^{١٧} معتد من العناد

^١ يؤمل E

^٢ مسهدا vel مسهدا E

^٣ يوافق اهـ E

أَعَاذِلْ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ بِأَتْنِي وَأَنْ كُنْتُ لَا آتِيكِ إِلَّا مُؤَيَّدًا
 إِذَا زَالَ نَعْشِي^a وَأَعْتَرَّتْنِي مَنِيَّتِي وَصَاحَبْتُ فِي لَحْدِي^b الصَّفِيحَ الْمُنْصَدَا
 ٤. فَقُولِي قَتَى مَا غَيَّبُوا فِي ضَرْبِهِمْ تَزَوَّدَ مِنْ حُبِّ الْقَرَى مَا تَزَوَّدَا
 (ذَرِبْنِي فَمَا أَغْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودَ فَأُكْفَى^c أَنْ أُطِيعَ¹ الْمُسَوَّدَا
 وَأَعْرِضْ عَنْ مَوْلَايَ وَهُوَ يَعِيبُنِي وَلَا أَجْهَلُ^d الْعَتَبَى^e وَلَا أَعْجَلُ^f الْعِدَا
 أَبِي لَا يُطِيعُ الْعَاذِلَاتِ وَلَا يَرَى مِنْ أَلَمَاتِ حِصْنًا لِلْبَاحِثِ مُشِيدَا
 فَلَا تَجْمَعِي^g بَذَلِي وَوَدَيَ وَنُصْرَتِي وَأَنْ تَجْعَلِي^h فَوْقِي لِسَانَكِ مِبْرَدَا
 ٥. سَأُؤْتِرُ بِالْمَعْرُوفِ عِرْضِي مِنَ الْأَذَى وَأَذْنُوⁱ مِنَ الْمُعْتَرِ^j أَنْ يَتَبَعَدَا

^a اعترتني انتنى ^b والصفيح ما عرض من الحجارة ^c المولى عهدنا
 ابن العمر من قوله عز وجل^١ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَالْمَوَالِي
 الولي من قول النبي عليه السلام مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى رَضِهِ مَوْلَاهُ
 والمولى الخليف والمولى المعتق والمعتق^٢ وانعتبى أى الرجوع الى ما
 نحب^٣ ^d ولا اعجل العدا أى لا اسبق اعداءه اليه بالشر^٤ يقال
 العدى والعدى لغتان وبمعنى واحد ^e المعتز الذى يأتىك يتعرض
 لما عندك من قول الله عز وجل^٥ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ
 والقانع السائل وسأل اعرابى قوما فلم يعطوه فقل الحمد لله الذى اقنعنى
 اليكم أى احوجنى يقال هو يعروه ويعتريه أى يتبعه^٦ ^f ان يتبعه يريد
 ان لا يتبعه عند قل الله عز وجل^٧ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصَلُّوا
 أى ان لا تصلوا والله اعلم

¹ E أطيع

² E s. p.

³ Sure 19, 5

⁴ Sure 22, 37

⁵ Sure 4, 175

وقال معن يعرض بالمحرق^١ اخى بنى واثلة بن خلاوة^٢ بن
كعب بن عبد بن^٣ ثور وكان ابن اخت معن

كُلُّ ابْنِ أُخْتِ زَائِدٍ أَهْلُ أُمِّهِ وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتِي ذَقِصْ غَيْرَ زَائِدٍ
فَوَائِلُ إِلَى الْمَنْجَاةِ مِنْ مَتَحْفِرٍ تَعَمَّدَ مَجْرَاهُ مُضِرَّ الْعَوَائِدِ^٤

فأجابه المحرق فقد

أَلَا كُرُّ خَالٍ سَوْفَ يَجْبُو ابْنُ أُخْتِهِ وَأُنْبِئْتُ خَتْلَى قَدْ حَبَا بِلَقَصَائِدِ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَنِي سَيْلَ شُعْبَةٍ وَإِنِّي أَمْرٌ حَامِي^٥ الْحَقِيقَةِ مَا جِدُّ
أَنَا الْبَحْرُ مَا يَلِمُ بِهِ الْبَحْرُ يَغْشَى^٦ رَمَا الْبَحْرُ كَالشَّعْبِ الْقَضِيفِ السَّوَاعِدِ^٧

وقال المحرق يهجو بنى الادرع

سُمِّيتَ بِأَسْمِ التَّيْسِ لَوْمًا وَذِلَّةً وَشَرُّ التَّيْسِ حَائِلُ اللَّوْنِ^٨ أَدْرَعُ

^١ فوائِل اطلب المنجا وأل يئُل وألا^٢ [والمنجاة] والعَصْر والمعتصر
والملاحد والوزر والمقل والوعل [بمعنى] متحفر يعنى السيل يقلع كل شئ
^٣ والعوائد ما عند عنه أى تخفى^٤ يقول هو يضر بها وإن كانت
بعيدة عنه^٥ قال الاصمعى إذا كان طريق الماء صغيرا فهو شعبة فإذا
كان أكثر من ذلك فهو تلة فإذا كان نصف الوادى أو ثلثه فهو ميثاء
ويقال ميثاء جلواخ أى عظيم^٦ والحقيقة ما يجب عليك ان تحميه
^٧ يللم به يأتبه^٨ يغشه بركبه ولا يتهيبه^٩ والشعب المسيل الصغير
^{١٠} القضييف [الخفيف] سواعده مجاريه التى تجرى اليه واحدها ساعدة^{١١} الحائل
المتغير اللون لا يُدرى ما لونه^{١٢} والادرع الذى راسه ابيض وسائر جسده
اسود وقد يكون الادرع ايضا الذى راسه اسود وسائر جسده ابيض

^١ بالمحرق E

^٢ خلاوة E

^٣ E omisit

وقال المحرق

وَجَدْنَا غِنًى عَنْ وَصْلِ لَيْلَى فَبَلَّغْنِ نَصَائِحَ لَيْلَى يَأْتِيهَا عِلْمُ ذَلِكَ

وقال المحرق ايضا لمعن

وَاللَّهِ لَوْ أَدْبَرْتَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَى اللَّهَ مَا قُلْتَ أَقْبِلِ
فَخُذْ ذَا مَالٍ كُنْتَ أَنْتَ آخِثَوَيْتَهُ عَلَى وَإِنْ اسْطَعْتَ ضَرِي فَأَفْعَلِ

وقال معن ايضا

١٣

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَفِيهِنَّ لَا تُكْذِبُ نِسَاءً صَوَالِحُ
وَفِيهِنَّ وَالْأَيَّامُ تَعْثُرُ بِأَلْفَتِي عَوَائِدُ لَا يَمْلَأُنَّهُ وَنَوَائِحُ

وقال معن في امرأة تزوجها من الازد بالعراق

١٤

تَبَدَّلْتُ مِنْ لَيْلَى^١ وَدَسَكِرَةٍ^٢ لَهَا شُحُوبًا وَمَالًا مُدْبِرًا^٣ وَعَجَارِفًا^٤
وَإِيضَاعًا^٥ الْعَصْرَيْنِ^٦ تَبْغِي نَزِيعَةً^٧ بِهَا الْوَسْمُ قَذَا وَحَدَهُ وَمُؤَالِفًا^٨
وَمَا كُنْتُ ضَيَّافًا وَمَنْ يَكُ رَبُّهَا يُضِعُّهَا وَتَعْرِفُهُ^٩ الْأَكَارِسُ^{١٠} ضَائِفًا

^١ الشحوب تغير اللون. ^٢ وقال ابو عمرو الصوامع يقال لها الدساكر
^٣ والعجارف امور شداد ^٤ الايضاع ضرب من السير فوق الخبب يقال
مرت الناقة تضع وضعا حسنا وأوضعها الراكب ايضاعا ^٥ العصران
انغداة والعشى ^٦ ضياف يستضيف الناس ^٧ ربها الهاء للناقة ^٨ والاكارس
الاحياء من الناس واحدها كرس وهم الاصرام

بَآتَتْ قُلُوصِي بِالْحَجَّازِ مُنَاخَةً إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ الْمَهْزَجِ رَاعَهَا
 إِذَا مَا حَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَبْوَةً ضَرَبْتُ بِمَلَوِي مِنْ آخَرَى ذِرَاعَهَا
 وَقَدْ عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْوَسِ أَنْبَى أَقْدُ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادِي أَطْلَاعَهَا
 سَرَضِي أَبَا بَشِيرٍ بِهَا وَابْنَ مُحَجَّجٍ هُمَا يَعْلَمَانِ ذَرْعَهَا وَرُدَاعَهَا
 وَقَدْ غَرَّ أَقْوَامًا تَغْيِبُ رَبِّهَا فَامْسُوا وَقَدْ حَازُوا إِلَيْهِمْ بَعَاعَهَا ه
 وَمَا إِنْ تَحِلُّ لِأَمْرِي ذِي قَرَابَةِ تِلَادُ ابْنِ عَمِّ إِنْ يَكُونُ أَضَاعَهَا
 هِيَ الْمَالُ إِلَّا قِلَّةَ الْخَفِصِ وَسَطَهَا فَمَنْ ضَنَّ قَاسَاها وَمَنْ مَلَ بَاعَهَا
 وَكَانَتْ مَتَى تَهْوَى مِنَ الْأَرْضِ ثَلْعَةً عَصَتْ رَبَّهَا فِي أَمْرِهَا وَأَطَاعَهَا

* القلوص الفتية من النوق للجمع قلائص ولا يقال للذكر قلوص
^١ والمهزج الذي يتغنى^١ والهزج تدارك الصوت وخفته ورشاقتة وكذلك
 المهزج من الشعر ^٢ وراعها اضرعها ^٣ ملوى يعنى السوط * احوس
 موضع ^٤ والتلاد المال القديم الذي قد ورثه عن آبائه وهو التليد
 والمتلد الطريف والمستطرف والطارف ما استحدث لنفسه ^٥ اطلعها
 اتيانها وتعاهدها ^٦ الدرء الاعوجاج ^٧ والرداع النكس في المرض وانما
 هذا مثل ^٨ اراد هي المال إلا أن تعبها شديد ^٩ التلعة سيل الماء
 من اعلى الوادى والتلاع ما انهبط من الارض وهو حرف من الاضداد

^١ E تبغى؟

^٢ E عز

^٣ E حادوا

^٤ E s. p.

وقال معن ايضا

١٦

أَرَادَتْ طَرِيقَ الْجَفْرِ ثُمَّ أَضَلَّهَا هُدَاةٌ وَقَالُوا بَطْنُ ذِي الْبِئْرِ أَيْسَرُ
وَأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ أَمَسَتْ كَانَتْ بِرَائِغَةِ الْمَمْرُوحِ زِقٌ مُقْفِرٌ
فَمَا نَوَمَتْ حَتَّى أَرْتَمَى بِنِقَالِهَا مِنَ اللَّيْلِ قُصْوَى لَابَةِ وَالْمُكَسَّرُ
تُسَاقِطُ أَوْلَادُ التَّنَوُّطِ بِالصُّحَا بِحَيْثُ يَنَاصِي صَدْرُ بَحْرَةِ مُخْبِرٌ

وقال ايضا

١٧

رَأَتْ تَخْلَتًا مِنْ بَطْنِ أَحْوَسٍ حَفَهَا حِجَابٌ يَمَاشِيهَا وَمِنْ دُونِهَا لِصْبُ
يَشْنُ عَلَيْهَا الْمَاءُ جَوْنٌ مُدْرَبٌ وَمُحْتَاجِزٌ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْغَرْبُ

* رائغة ما راغ من الطريق أى تنحى هـ نومت يعنى الابل
° والنقال النعال التى تُرَقَع بها الابل اذا حفيت الواحدة نقيلة ويقال
خَفَ مُنْقَلٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ رِقَاعٌ هـ وقصوى اقصاه ° واللابة الحرة وهى
الارض الملبسة الصخر الاسود وجمعها لاب ونوب وجمع الحرة حرار
° والمكسر بلد هـ يناصرى يواصل هـ وبحرة موضع ° والتنوط طائر
واحدته تنوطة ك يقول اذا اكلت الابل الشجر القينهن وانما اراد
انهن طوال الاعناق ° ومخير واد م رأت يعنى امرأته ° واحوس موضع
° وحفها اطاف بها ° حجاب شىء تضعه [دور] شىء [°] يماشىها أى
قد اطاف بها واللمص المكارى الضيق بين جبلين ° يشن يصب على
الخلل أى يسقيها ° جرون يعنى بعيرا فى لونه [جونة] قال الاصمعي
وابو عبيدة الجرون الابيض والجرون الاسود وهو من الاضداد ° ومدرب
قد جُرب واختبر وعرفت قوته ° ومحتجز قد احتجز شد وسطه وتجلز
للعمل ° وانما اراد قابلا قائما على شفير البئر فاذا ظهر الغرب صاح

تُكَلِّفُنِي أَدَمًا لَدَى ابْنِ مَعْقِلٍ^{bd} حَوَاهَا لَهُ الْوَحْدُ الْمَدَافِعُ وَالْكَسْبُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْغَرَّاسَةُ قَاعُنَا^o أَخِيرًا لَكَالْحَادِي وَقَدْ نَزَلَ الرُّكْبُ^f

١٨

وقال معن ايضا

لَعَمْرُكَ^g مَا عِرْسِي بِدَارِ مَصِيعَةٍ وَمَا بَعْلُهَا إِنِّ غَابَ عَنْهَا بِخَائِفٍ
إِنِّ لَهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا^h رَبِيبُ¹ النَّبِيِّ^k وَابْنُ² خَيْرِ الْخَلَائِفِ

بالسائق ليرفق البعير ليتمكنه صب الماء^٣ والغرب الدلو الضخمة
والجمع غروب

^a تكلفني يعني امرأته ^b ادما ابلا ^c حواها جمعها ^d والخجاجة
من الابل في الادم والصهب ^e والغراسة غرس النخل ^f يقول لا شيء
في يدي منها كالحادي جحدو وليس له ابل ^g ويروي ما مائي بدار
مصيعة ولا ربه^h ^h يقال لامرأة الرجل عرسه وحنثه وقعيدته وربضه
وحليلته وأم منزله وبيته وانشد

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوَّلْتُ أَوْ ذَنَوْتُ وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ أَلَمَوْتُ
مَا لِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايْتُ أَكْبَرُ غَيْرِنِي أَمْ بَيْتُ

اراد اضعفني كثرة النكاح ¹ ربيب النبي اراد عمر بن ابي سلمة بن
عبد الأسد وأمه أم سلمة زوج النبي عليه السلام ^k وابن خير الخلائف
اراد عاصم بن عمر بن الخطاب رحمه الله كانا جاريه

¹ ربيب^E

² وابن^E

وقال ايضا

١٩

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا يُلْهِيكَ عَنْ غَنَمِي وَقَدْ حَلَلْتَ مَعَ الْمَعْرِثَةِ^b الْخَدِي
يَكْفِيكَ مَكْفَاتِي^١ إِنْ جَاحَرَةً^٢ أَرَمْتَ^٣ حُمْرٌ تَحْيِزُهَا^٤ جَمْعِي^٥ وَأَتْلَادِي
قَعْرِيَّةٌ^٦ أَكَلَتْ^٧ أَشْحَى^٨ وَمَدْفَعُهُ^٩ أَكْنَافُ^{١٠} أَشْحَى^{١١} وَلَمْ تُعْقِلْ^{١٢} بِأَقْيَادِ

وقال ايضا .

٢٠

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ^k عَلَى آيِنَا تَغْدُو^١ أَلْمَنِئَةِ^٢ أَوَّلُ
وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ^٣ الْعَهْدِ لَمْ أَحِلْ^٤ إِنْ أَبْرَاكَ^٥ خَصْمٌ^٦ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزِلُ
أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ^٧ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ^٨ فَاعْقِلْ^٩
وَإِنْ سُوِّتَنِي^{١٠} يَوْمًا صَفَّحْتُ^{١١} إِلَى غَدٍ لِيُعْقِبَ^{١٢} يَوْمٌ مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ
هَ كَأَنَّكَ تَشْفِي^{١٣} مِنْكَ دَاءَ^{١٤} مَسَاءَتِي^{١٥} وَسُخْطِي وَمَا فِي رِيئِي^{١٦} مَا تَعَجَلُ
وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ^{١٧} مِنْكَ تَرِيْبُنِي قَدِيمًا لَذُو صَفْحٍ^{١٨} عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ
سَتَقْطَعُ^{١٩} فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينَكَ^{٢٠} فَانْظُرْ^{٢١} أَيَّ كَيْفٍ تَبْدَلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ^{٢٢} أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ^{٢٣} الْهَجْرَانِ^{٢٤} إِنْ كَانَ^{٢٥} يَعْقِلُ

^a المعززة صاحب المعز ^b والحادى السائل يقال فلان يجتدى فلانا
^c الجاحرة السنة الجذب ^d وازمت اشتدت ^e وجر يعنى ابلا ^f قعرية قال ابو عمرو [قعر] ارض وقال غيره يعنى السنة الجذب انتى تاكل الشىء تذهب به من اصله تقعره ^g واشحى واد ^h واكنافه نواحيه ⁱ لم تعقل اى فى مهملة لا يردا شىء ^k اوجل خائف ومثله اوجره ^l احل اتغير ^m ابزأك غلبك

وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَصِيْمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبِي رَامَ ظَنِّي وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ ١
قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنِّ وَلَمْ أَدْمُ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتُ حِبَالَكَ وَاصِلٌ فِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مُتَحَوِّلُ
إِذَا انْصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ عَلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّفْرِ تُقْبِلُ

٢١

وقال ايضاً

تَصَيَّمْتُ بِالْأَحْسَابِ ثُمَّ كَفَيْتُهَا وَهَلْ تُوَكِّلُ الْأَحْسَابُ إِلَّا إِلَى مِثْلِي
وَإِنْ يَجْنِ قَوْمِي الْحَرْبَ يَوْمًا كَفَيْتُهَا وَمَا أَنَا بِالْأَجَانِي وَلَا هِيَ مِنْ أَجْلِي
أُمِرُّ وَأُحْلَى وَالْحَيَاءُ خَلِيقَتِي وَلَا خَيْرٌ فِي مَنْ لَا يُمِرُّ وَلَا يُحْلَى
أَجُودُ بِمَا لِي دُونَ عِرْضِي وَمَنْ يَرِدْ رَزِيَّةَ عِرْضِي يَغْتَرِضْ دُونَهُ بِأُحْلَى
وَمَا أَنَا بِالْأَعْشَى لِيُظْلِمَ قَوْمَهُ أَخَافُ مَلِيكِي أَوْ سَيَحْبِسُنِي ٥
عَاجَبْتُ لِأَقْوَامٍ تَمَنَّوْا إِلَى الرَّدَى بِلا تِرَةٍ كَانَتْ وَدَلَّاهُمْ خَتْلِي
فَإِنْ تَنْسِي الْأَجَالَ نَفْسِي حِمَامَهَا فَإِنْ وَرَأَى ٦ أَنْ يُفْنِدَنِي أَهْلِي ٧

١ ورواهما ثعلب عن شفرة السيف معدي ٦ ورأى قدامى من
قوله عز وجل ١ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ٥ يفندني أي
يعجزني يقال افند فلان إذا قل الحنا وفند فلان فلانا إذا عجزه ٧ أراد
أن تأخر عني أجلى كان قدامى الهرم ٥ تنسني تؤخرني يقال نسأ
الله في أجله ومنه النسيئة أي التأخير وإنما سمي النسيء [في قوله
عز وجل ٢ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ] لأنه تأخير الشهور

وَأَصْبَحَ هَادِيً الْعَصَا حِينَ اُغْتَدِي وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حِكْمَتِهِ عَقْلِي
 وَيَأْمَنُ اَعْدَائِي شَذَاتِي وَلَمْ اَكُنْ لَارَامٌ نُلَا مَا فَدَتْ قَدَمِي نَعْلِي
 ١. وَأَنِّي أَخُوهُمْ عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةٍ إِذَا مِتُّ لَمْ يَلْقَوْا أَخَا لَهُمْ عِدْلِي
 تَجُودُ لَهُمْ كَفَى بِمَا مَلَكَتْ يَدِي وَفُؤَادِي [مَتُّ] بِلَا فُحْشٍ عَلَيْهِمْ وَلَا بَخْلٍ
 وَأَوْرَةٍ مِنْهُمْ قَدْ تَعَدَّيْتُ جَهْلَهُ وَلَوْ شِئْتُ جَرَّ الْحَبْلَ عَنْ وَجْهِهِ جَمَلِي

* الهادي ما تقدم من شيء ومنه سمي العنق هاديا وكذا
 سمي الدليل هاديا لتقدمه بين ايدي القوم اراد اني اتوكأ على
 العصا كثيرا ^٥ شذاتي شرتي ^٥ لأرام لأقبل كما ترأى الناقة ولدها
 يعطف عليه

? جلِّي E ١



فهرست القوافی

| | | | | | |
|----|---|-------------|----|---|---------------|
| 4 | ط | حَبْلًا | 3 | ط | المُصْتَوِّبُ |
| 10 | و | الرِّسَالَا | 17 | ط | لِصَبِّ |
| 9 | ط | رِجْلِي | 13 | ط | صَوَالِحُ |
| 21 | ط | مِثْلِي | 11 | ط | تَأَبَّدَا |
| 2 | ط | عَيْهَلُ | 12 | ط | زَائِدِ |
| 20 | ط | أَوَّلُ | 19 | ب | الْحَادِي |
| 6 | ط | بِنَائِمِ | 16 | ط | أَيْسَرُ |
| 1 | ط | رَسْمُ | 5 | و | الْكِبَارُ |
| 7 | ط | وَحَدَّنَا | 15 | ط | رَاعَهَا |
| 8 | و | هَوَانِ | 14 | ط | وَعَجَارِفَا |
| | | | 18 | ط | بِخَائِفِ |

